

# تبون يتلقى تهاني ملوك ورؤساء عدة دول

03

أشادت بشفافية الاقتراع  
أحزاب ومنظمات  
تدعو إلى الحوار  
ولمّ شمل الجزائريين

03



ISSN 1111-0449 الإثنين 19 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 16 ديسمبر 2019 م العدد: 18126 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني [www.ech-chaab.com](http://www.ech-chaab.com) france prix 1

ثمّن نجاح الانتخابات الرئاسية، رابحي :

## انتخاب رئيس مؤثر على انتقال الجزائر إلى عهد جديد من الديمقراطية والبناء

مرحلة



03

### الافتتاحية

#### رسائل ودلالات

بقلم: فتيديس بن بلة

برقيات التهاني الواردة من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة إلى الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، هي تأكيد على نجاح بلادنا في إدارة أزمته بالكيفية النظامية والقانونية اللائقة وترجمة على أن الاستحقاق الذي جرى يوم 12 ديسمبر 2019، وفق الخصوصية الجزائرية، علامة سياسية مميزة ومسجلة للبلاد، التي تكفلت بانشغالاتها ورفضت إملاءات الآخر ووصفاته. هي بحسب هذا المعيار، تجربة ديمقراطية يمكن لمن يجابهون نفس الظروف الصعبة والتحديات، اتخاذها محطة للتغيير السلمي السلس دون البقاء أسرى الاضطرابات والفوضى.

هذه الرسائل حملت مضامين ودلالات سياسية تؤكد على الروابط العريقة مع الجزائر وتحدد رؤية استشرافية لإعطاء دفع أكبر للشراكة في مجالات تستدعيها المرحلة، ويتطلبها الظرف وتشترطها المصلحة في محيط جيواستراتيجي متشابك تطبعه أزمات مركبة ونزاعات معقدة تحتم مثل هذا التعاون ترسيخا للسلم.

مع كل هذا، تستمر أصوات في التعالي وتطبيق المثل السائر «خالف تعرف»، متكررة للعرس الانتخابي الذي صنعه الجزائريون بالتصويت في هدوء والتزام على من اعتبروه الشخصية السياسية المناسبة للحكم ومن رأوا في برنامج الانتخابي أمل التغيير والإصلاحات، للذهاب بالجزائر إلى بر الأمان.

تستمر هذه الأصوات في إدارة ظهرها للتغيير والكثير منها طالب به منذ بدء المسيرات السلمية في 22 فيفري الماضي، رافعا شعارات غالبيتها تجسدت في الميدان بمرافقة الجيش، العدالة ومؤسسات الدولة، التي وفرت كل شيء، دون نسيان السلطة المستقلة التي نجحت في رفع تحدي الاقتراع وجعله سابقة في التاريخ الوطني الراهن.

أظهر الرئيس المنتخب نوايا صادقة في تجسيد التزاماته 54، التي تعطي إجابة عن الإصلاحات العميقة التي تعهد بها وتمس مختلف أوجه النظام السياسي وأجهزة مؤسسات الحكم، أخذا في الاعتبار آراء من نافسه في المعركة الانتخابية ومن يحمل مواقف معاكسة نقيضة، همه التوصل إلى مشروع توافقي يبني الجزائر الجديدة.

من هذه الزاوية، قال تبون بلغة جامعة وهو يعزف بورشات التقويم والتجديد، إن يده ممدودة للعمل مع من يريد خدمة الوطن ويساهم بروح مسؤولة في استكمال الدولة الوطنية المحكّمة إلى القاعدة المقدسة: «الأصالة والمعاصرة». مد يده لحوار جاد مع «الحراك» واعتبره أولوية في معركة مفتوحة على الفساد ولا تسامح مع من خان الأمانة ونقض العهد، ضاربا على وتر اللاءات الثلاثة: «لا تهيمش لا إقصاء ولا انتقام». وهي خارطة طريق لإحداث القطيعة مع عهد مضى وصفحة جديدة تفتح في جزائر التغيير التي خرجت من أكبر مؤامرة حاولت استهداف عمق مؤسساتها الدستورية ومنظومتها الأمنية التي كانت على مَرِّ العقود الجدار الأمن من أي انزلاق أو تهديد.

شعاره «اقتصاد متنوع، مبتكر وتنافسي»

### معرض الإنتاج الجزائري موعد للمشاركة

05



الكاتب والصحفي  
سهيل الخالدي  
يرحل عنا

24

وسط حرب كلامية  
بين الإداريين

العميد يواجه القوة  
الجوية العراقية اليوم

19



14-13-12-11



## المؤتمر

### التأسيسي لحزب «السلام» هذا السبت

ينظم حزب السلام، مؤتمره التأسيسي، يوم السبت القادم 21 ديسمبر، بالمركز الدولي للشباب بسيدي فرج، وتبدأ الأشغال على الساعة العاشرة صباحا.

### معرض الإنتاج الجزائري

#### في 19 ديسمبر

يفتح معرض الإنتاج الجزائري أبوابه، يوم 19 ديسمبر ويدوم إلى 28 منه، بقصر المعارض، ويجري تحت شعار «الجزائر، اقتصاد متنوع ومبتكر وتنافسي».

## اللقاء الجماعي

### 423 لجمع الشهادات

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، اليوم، اللقاء الجماعي 423 لجمع الشهادات حول موضوع «مشاركة أفراد من الشعب الجزائري عندما تسمح الظروف إلى جانب المجاهدين في العمل العسكري خلال الثورة التحريرية»، بمقر استوديو المتحف، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## 189 إغذار

### لمستثمرين بسكيدة

تم منذ مطلع السنة الجارية توجيه 189 إغذار لمستثمرين لم يباشروا بعد نشاطهم عبر ولاية سكيكدة، وبعد هذه الإغذارات تم تحويل ملف 35 مستثمرا من أصل 71 إلى مديرية أملاك الدولة لرفع قضايا ضدهم على مستوى العدالة لسحب قرارات الامتياز منهم واسترجاع العقار الذي منح لهم.

## محاضرة بمقهى الأوبرا

تنظم أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» في إطار برنامج النشاطات الثقافية لـ 2019، يوم 21 ديسمبر الجاري، مقهى الأوبرا والذي يستضيف أوعبد الحفيظ حمدي الشريف في محاضرة بعنوان «الأي ياي أغنية المجال المفتوح»، ابتداء من الساعة 16:00 مساء.

## مؤتمر شمال

### افريقيا بوهران

#### «ناباك»

يحتفل المركز الدولي للاتصالات بوهران، بالذكرى السنوية العاشرة لمعرض ومؤتمر شمال إفريقيا للبترول «ناباك»، والذي يتواصل إلى غاية 18 مارس 2020، حيث ستكون الفرصة متاحة لتبادل أحدث التقنيات والابتكارات الصناعية ولكن أيضا لاستكشاف فرص الشراكة والاستثمار في المنطقة. خاصة وأنه سيجمع أكثر من 27000 مهني من أكثر من 45 دولة في وهران.

## تدشين «إقامة تاغيت» ببشار قبل نهاية السنة الجارية

سيتم قبل نهاية السنة الجارية تدشين إقامة «تاغيت» بولاية بشار لمرافقة الشباب الزائرين لتاغيت والمناطق المجاورة لها، لاسيما «مسار الساور».

وستقدم هذه الإقامة التي تتسع مع المخيم التابع لها لـ 210 سرير خدمات ذات جودة بأسعار محفزة ومختلفة عن الفنادق الكبيرة.

## اليوم العالمي للغة العربية.. الجزائر أول من استعملها من منبر الأمم المتحدة



يحتفى باليوم العالمي للغة العربية الموافق ليوم 18 ديسمبر من كل سنة، وقد تم اعتماد هذا الموعد البارز في عالم اللغات والثقافة والآداب والعلوم والسياسة، حينما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 18 ديسمبر 1973 قرارا يدخل لغة الضاد ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل، في المنظمة الأممية، وكانت الجزائر أول بلد استعمل اللغة العربية من هذا المنبر العالمي حينما ألقى الرئيس الراحل هواري بومدين في أفريل 1974 خطابه الشهير ودعا فيه إلى نظام عالمي جديد عادل ومنصف للشعوب.

## الأيام الوطنية لمسرح الطفل المتوج السبت المقبل بالجلفة

تنظم جمعية النبراس للفنون المسرحية بمدينة الجلفة، السبت المقبل، الطبعة 8 لمسرح الطفل المتوج. وذلك في إطار تنشيط الفعل الثقافي بالأولاد، حسب ما علم أمس الأحد من مسؤول الجمعية. وتهدف التظاهرة التي ستعظم، في الفترة الممتدة ما بين 21 و24 من الشهر الجاري، بالتنسيق مع دار الثقافة «ابن رشد»، إلى تنشيط الفعل الثقافي تزامنا والعطلة الشتوية، حيث ستقام عروض للصغار بهدف إضفاء أجواء المتعة والفرجة لدى هذه الفئة وإخراجها من أجواء الدراسة والامتحانات الفصلية.

## تعرض نظام إشعار «ياسير» للقرصنة

تعلم مؤسسة ياسير شركاءها أن نظام الإشعار الذي تعتمد الشركة لإعلام عملائها وزيائنها قد تعرض لهجمة إلكترونية مجهولة المصدر.

وموازة مع طمأننة شركائها على السلامة الكاملة لنظام معلوماتها، تعلن مؤسسة «ياسير» أنها لا تتحمل أية مسؤولية بخصوص محتوى ما يتم إرساله من طرف المعتدي المجهول الهوية وصاحب الإرادة غير البريئة. كما تقدم المؤسسة اعتذاراتها إلى زبائنها جراء الإزعاج الناتج عن هذا الاعتداء.

## تسجيل تراجع في إنتاج العسل بغليزان

سجلت ولاية غليزان تراجعا في إنتاج العسل خلال السنة الجارية إلى 908 قنطار مقابل 1.100 قنطار سنة 2018. هذا الانخفاض في الإنتاج راجع إلى تقلص مساحات تربية النحل وكذا بفعل الظروف المناخية والتقلبات الجوية التي عرفتها الولاية خلال فترة إنتاج العسل واعتماد أغلب مربي النحل الطرق الكلاسيكية مما يجعل الإنتاج «محدودا». وتخصي الولاية حوالي 400 مربي للنحل ويتجاوز عدد الخلايا المنتجة 19.500 خلية.

## لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

#### ■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

## فريدس بن بلة

مدير التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مائها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A

## ثمن نجاح الانتخابات الرئاسية، رابحي من باتنة: انتخاب رئيس مؤثر على انتقال الجزائر إلى عهد جديد من الديمقراطية والبناء



أشاد وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة، ووزير الثقافة بالنيابة، حسن رابحي، بالأجواء العامة التي ميزت العملية الانتخابية لرئاسيات 12 ديسمبر، معتبرا إياها مكسبا ثميننا للجزائريين، ومؤشرا على حقيقة الانتقال الديمقراطي إلى عهد جديد يركز على بناء الجزائر وتعزيز قيم الحريات العامة والتطور والديمقراطية الحققة.

### باتنة: حمزة لموشي

أشار رابحي، خلال زيارة عمل وتفقد قادته، أمس، لعاصمة الأوراس باتنة، إلى الحس الوطني الكبير الذي أبداه الجزائريون بإقبالهم القوي على صناديق الاقتراع لصناعة مستقبل زاهر جديد وخص بالذكر مواطني ولاية باتنة الذين لبوا نداء الوطن وأدوا واجبه الانتخابي، ودافعوا عن مستقبلهم في حضن وطن سيد وأمن لمواجهة التهديدات التي تترص ببلادنا من قبل من أسماهم بأعداء الجزائر، مبرزا أن هذا الحدث التاريخي جرى في ظروف ارتقت إلى مستوى وعي الشعب الجزائري، والتزام الجيش الوطني الشعبي بعقيدة الوفاء للوطن والولاء لخيارات الشعب السديدة وهو ما ترجمته صناديق الاقتراع.

في سياق آخر أكد الوزير مواصل الدولة لجهودها للارتقاء بالأداء الإعلامي في كنف احترام أخلاقيات المهنة والسعي إلى بلوغ خدمة عمومية ذات نوعية ترتقي لطموحات الجزائريين وتدافع عن خياراتهم وتنقل انشغالاتهم بأمانة وصدق بعيدا عن الإثارة والتجريح والتهميل. وخلال إشرافه على تدشين مركز للتلفزيون

الجزائري بباتنة، أوضح رابحي أن هذا المركز سيؤسس بعد دخوله حيز الخدمة مباشرة لإعلام جوارى يندرج ضمن مخطط للحكومة الرامي إلى توسيع الفضاء الإعلامي وتوقيع، تكريسا لحق المواطن في المعلومة وهو ما تجسد من خلال تعزيز شبكة محطات وقنوات الإعلام الجوارى بفتح 10 محطات جهوية جديدة تم تدشين 5 منها بكل من تندوف، الجلفة، إليزي، سطيف وباتنة في انتظار دخول الخمس المتبقية الخدمة في القريب العاجل. ونوه الوزير خلال تفقده للمركز وتلقيه لشروحات مستفيضة رفقة المديرين العاميين لمؤسسات الإعلام العمومي، التلفزيون الجزائري والبلث الإذاعي والتلفزي ووكالة الأنباء الجزائرية، وإطارات القطاع بالإنجاز الإعلامي الجديد الذي تعززت به ولاية باتنة، معتبرا إياه مكسبا إعلاميا إضافيا يتيح للموارد البشرية المحلية وكفاءات المنطقة فرصة إدارته وتسييره، تكريسا لحق المواطن في الإعلام النزيه والذي من شأنه التجاوب مع حاجيات السلمي البصري بولايات الأوراس على غرار باتنة أم البواقي، خنشلة وبسكرة التي يضمن المركز مخطط للحكومة الرامي مادة إعلامية للمحطة المركزية لمؤسسة التلفزيون وتديم الشبكة الإعلامية الوطنية. وفي هذا الصدد أوضح أن الدولة من خلال وزارة الاتصال ستواصل العمل خلال السنوات المقبلة من خلال الوسائل التي سيستفيد منها قطاع الإعلام العمومي على تمكين كل جهات البلاد من محطات عمومية إعلامية ترافق تطور الجزائر في كل المجالات. وفي قطاع الثقافة قام الوزير بالنيابة بتدشين عدد من المرافق الثقافية على غرار قاعة السينما، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، ومدرسة الفنون التشكيلية، وكذا زيارة ضريح إمدغاسن ببلدية بومية ومتحف تيمقاد، حيث جدد التزام الدولة بالاهتمام بهذه المعالم التاريخية والأثرية النادرة من خلال حمايتها والحفاظ عليها وتمثيها.

## الجزائر تصادق على انضمامها لمنطقة التبادل الحر الإفريقية

تعد «خطوة حاسمة لتعزيز التعاون والتبادلات بين الدول الإفريقية»، سيما وأنها تحوز على قدرات هائلة في عديد المجالات على غرار الثروات الطبيعية والزراعة والموارد النجمية. وأوضح أن تفعيل هذه الاتفاقية سيسمح مستقبلا بخروج الدول الإفريقية من تبعيتها في استخراج المواد الأولية وتشجيع التجارة بين دول القارة.

### «الأفلاق» يهنئ الرئيس الجديد

وارادتهم القوية في بناء مستقبل وطنهم، في كنف الأمن والاستقرار». وفي ذات السياق، نوه الحزب بـ«الصورة الحضارية التي ميزت الانتخابات الرئاسية وكذا تضافر جهود مؤسسات الدولة، وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن، لتمكين ملايين الناخبين من الإدلاء بأصواتهم في طمأنينة وحرية».

صادقت الجزائر، أمس، رسميا، بالعاصمة الغانية أكرا، على انضمامها إلى منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية، حسبما أفاد به بيان لوزارة التجارة.

وجاءت المصادقة الرسمية للجزائر على الانضمام إلى منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية خلال اجتماع مجلس وزراء التجارة الأفارقة المنعقد، أمس الأحد، بأكرا. وأكد وزير التجارة سعيد جلاب، بالمناسبة، أن إطلاق منطقة التبادل الحر

أعرب حزب جبهة التحرير الوطني، أمس، عن أخلص تهانيه إلى رئيس الجمهورية المنتخب، عبد المجيد تبون، مشيدا بأجواء النزاهة والشفافية التي ميزت الانتخابات الرئاسية. وأكد الحزب في بيان له أن «أبناء الشعب الجزائري برهنوا خلال هذا الاستحقاق عن وعيمهم العالي وحسهم الوطني الأصيل

## بعد انتخابه رئيسا للجمهورية

## تبون يتلقى تهاني ملوك ورؤساء عدة دول

بعد إعلان فوزه بالاستحقاق الرئاسي، لا تزال برقيات التهاني ترد من ملوك ورؤساء دول الشقيقة والصديقة مهئين الرئيس تبون مع الاعراب عن إرادة العمل المشترك في إطار التعاون.

### جدد له فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية

## محمد السادس يهنئ تبون



هنأ ملك المغرب، محمد السادس الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون اثر انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية، معربا له عن «أصدق» التهاني وتمنياته له بالتوفيق في مهامه «السامية». وأفادت وكالة المغرب العربي للأنباء أمس أن الملك محمد السادس بعث برقية تهنئة الى السيد عبد المجيد تبون، وذلك بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جاء فيها: «على إثر انتخابكم رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يطيب لي أن أعرب لكم عن أصدق التهاني، مقرونة بتمنياتي لكم بكامل التوفيق في مهامكم السامية». وجدد محمد السادس بالمناسبة دعوته السابقة لـ«فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين الجارين، على أساس الثقة المتبادلة والحوار البناء».

## روسيا تأمل في تعزيز علاقاتها مع الجزائر

أضاف وضع ذات البيان «نأمل بعد انتخاب رئيس جديد للدولة الجزائرية أن تستمر العلاقات متعددة الأشكال بين روسيا والجزائر في مزيد من التعزيز والتوسع». أوضح المصدر ذاته أن 12

## الصين مستعدة لدفع الشراكة الاستراتيجية

بالانتخابات الرئاسية ويعتقد أن إجراء الانتخابات الرئاسية «بشكل سلس في الجزائر لأمر يكتسب أهمية كبيرة لاستعادة الاستقرار والتنمية بالجزائر». وتمت الإشارة، بالمناسبة إلى أن صداقة «تاريخية وعميقة تربط بين الشعبين الصيني والجزائري وظلنا ندعم الجزائر للسير في

## إيطاليا تنوّه بالصدقة والتعاون الثنائي

وتشكر «التزام هذا الأخير من أجل الاستجابة لتطلعات الشعب الجزائري الذي نوّكد له قربنا في هذه المرحلة الهامة من تاريخه»، حسبما أفاد به بيان لوزير الخارجية الإيطالي.

كما نوّكد إيطاليا، بضيف البيان، على «صداقتها التاريخية مع الجزائر في كل

## الرئيس الصحراوي: الجزائر سندنا الدائم

الجزائري الشقيق»، مضيفا أنه «تابع رفقة العالم أجمع، باهتمام وإعجاب وتقدير، مسار تجربة جزائرية متميزة كانت في مستوى التطلعات»، توجت بإعلان السيد تبون رئيسا منتخبا للجزائر. وأكد غالي أن الشعب الصحراوي «لا يمكنه إلا أن يعبر عن عميق الارتياح والأمل إزاء هذه الخطوة الجبارة»، معربا عن أمله في أن يحقق الرئيس تبون «إرادة وطموح الشعب الجزائري الشقيق في بناء جزائر حديثة تمضي قدما على درب الوفاء لعهد الشهداء، تعزز فيها سيادة القانون ودولة المؤسسات والتنمية والرخاء

### دعت تبون إلى تمّ شمل الجزائريين والحوار

## منظمات، أحزاب والشورى المغاربي يهنئون

بلادنا». وجددت المجموعة البرلمانية التزامها بـ«دعم كل الجهود الرامية إلى تكريس الديمقراطية والتقدم بالجزائر إلى مكانة أفضل». كما عبرت الأمانة العامة للمنظمة الوطنية للمجاهدين، بدورها، عن تمنياتها للرئيس الجديد بـ«تحمل هذه الأمانة في هذا الطرف العسير وهي تدرك خطورة تعدد جهات التحديات». وذكرت أنها «واعية تماما بأولوية المبادرة بفتح الأفاق أمام حوار جاد ومسؤول مع الحراك الشعبي والاجتهاد أكثر من أي وقت مضى في البحث عن مخرج من شأنها أن تعمق السلمية والممارسة الحضارية التي برهنت عن أصالة

أعربت روسيا عن املها في رؤية علاقاتها مع الجزائر «تتغزّز» و«توسع» بعد انتخاب يوم الخميس الفارط عبد المجيد تبون كرئيس للجمهورية، حسبما ورد في بيان لوزارة الشؤون الخارجية الروسية.

هنأت الصين الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، معربة عن استعدادها للعمل سويا مع الجزائر «لدفع» علاقات الشراكة «الاستراتيجية الشاملة» إلى الأمام. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في برقية تهنئة، أول أمس، أن الجانب الصيني يهنئ عبد المجيد تبون بعد فوزه

قدمت إيطاليا، على لسان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لويجي دي مايو، تهانيها للرئيس الجمهورية المنتخب عبدالمجيد تبون، منوهة بأواصر الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين في كل المجالات.

تتمنى إيطاليا «كل النجاح» للرئيس الجديد

بعث رئيس الجمهورية العربية الصحراوية والأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، رسالة تهنئة إلى السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية أشاد فيها بالتجربة الجزائرية المتميزة التي كانت في مستوى التطلعات.

وتوجه الرئيس الصحراوي في رسالته، باسمه الخاص وباسم شعب وحكومة الجمهورية الصحراوية، بـ«أحر التهاني القلبية الصادقة» للسيد تبون، متمنيا له «كل التوفيق والنجاح في هذه المهمة النبيلة السامية التي كلفه بها الشعب

هنأت كل من المجموعة البرلمانية لحزب العمال والمنظمة الوطنية للمجاهدين والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين وكذا المجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، أمس، عبد المجيد تبون، إثر فوزه في الرئاسيات، داعية إياه لفتح الأفاق أمام «حوار جاد ومسؤول» ولم شمل الجزائريين.

وبهذه المناسبة، عبرت المجموعة البرلمانية لحزب العمال عن «خالص التهاني وأصدق التمنيات» بمناسبة انتخاب تبون رئيسا للجمهورية وكذا عن الثقة الكبيرة التي حظي بها من قبل الشعب الجزائري، داعية إياه إلى «لم شمل الجزائريين في هذه الفترة الحساسة التي تمر بها

## حفظ القرآن وتجويده

# بلمهدي يكرم الفائزين في مسابقة تونس الدولية

باديس وغيرهما من العلماء الجزائريين الذين فسروا كتاب الله قديما وحديثا». وبالمناسبة، كشف الوزير بأنه سيواصل «تقديم الترشيحات لمسابقات حفظ كتاب الله في المسابقات الدولية المختلفة»، معتبرا أن تكريم الوزارة للمتسابقين أحمد بن سديرة من ولاية باتنة وهيثم نور اليقين بلمهدي من ولاية سيدي بلعباس يعد عرفانا لنيلهما المرتبة الأولى والثانية على التوالي في مسابقة تونس الدولية وتشريفهما للجزائر.

للتذكير، سبق للطالب أحمد بن سديرة الفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة قطر الدولية لحفظ القرآن.

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بالجزائر العاصمة، على تكريم المتسابقين أحمد بن سديرة وهيثم نور اليقين بلمهدي، اللذين مثلا الجزائر في مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن وتجويده وتفسيره.

وفي تصريح له بالمناسبة، أوضح الوزير أن فوز هذين المتسابقين «يدل على الاهتمام الذي توليه الدولة لحفظ وتجويد وتفسير القرآن الكريم»، مبرزا أن هذا النجاح وكذا مشاركة ممثلين من الجزائر في لجان التحكيم للمسابقات الدولية لحفظ القرآن وتجويده «دليل على ثراء المخزون الثقافي والحضاري الذي تزخر به الجزائر، على غرار عبد الرحمان الثعالبي وعبد الحميد ابن

## قرعة الحج

# انطلاق التسجيل لموسمي 2020 و2021

(07) سنوات السابقة، بالإضافة إلى بلوغ سن تسع عشرة (19) سنة كاملة يوم التسجيل، ويشترط ملء استمارة المعلومات الشخصية الموضوعة تحت تصرف المواطن سواء عبر شبكة الأنترنت أو بالبلدية.

وتتضمن الشروط أيضا إجبارية المحرم الشرعي للنساء البالغ سنهن أقل من 45 سنة، أما المرأة البالغ سنهن أكثر من 45 سنة فيمكنها التسجيل مع محرّمها الشرعي أو لوحدها، ويشترط على المرأة الراغبة في التسجيل مع محرّمها أن يسجل معا عبر نفس تطبيقية التسجيل سواء عبر شبكة الأنترنت، من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية فقط، أو عبر الشبكة الداخلية الوزارية (الأنترنت) بمقر البلدية.

ويشترط أن يقوم المحرم الشرعي للمرأة بالتسجيل أولا ثم تقوم هي بالتسجيل بعده، بحيث يتم إدخال رقم تسجيل المحرم ليظهر اسمه ولقبه، ثم يتم تأكيد البيانات والتسجيل، وفي حالة تسجيلها لوحدها دون محرّم فإنها ستفوز وحدها فقط.

وقد دعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية الراغبين في التسجيل إلى «التأكد من إدخال جميع البيانات بصفة صحيحة ودقيقة، مع مراجعة جميع المعلومات قبل تأكيد التسجيل والتحقق من عدم نسيان إدخال بيانات المحرم بالنسبة للمرأة المرفوقة».

انطلقت، أمس، عملية التسجيل للقرعة بالنسبة للراغبين في أداء فريضة الحج لموسمي 2020 و2021، وذلك في مختلف مقرات البلديات عبر الوطن أو من خلال الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

كانت وزارة الداخلية قد أكدت في بيان سابق أن عملية التسجيلات «ستستمر إلى غاية السبت 18 يناير 2020، على أن تجرى القرعة يوم السبت 25 يناير 2020».

أوضح ذات المصدر أن التسجيلات ستشمل هذه السنة موسمي الحج المتتاليين 2020 و2021 وذلك تنفيذا لقرارات المجلس الوزاري المشترك المنعقد يوم 7 ديسمبر 2019، مبرزا أن هذه الصيغة «تدرج ضمن مساعي السلطات العمومية الهادفة إلى إعطاء فرصة أكبر للمواطنين الراغبين في أداء فريضة الحج، فضلا عن ضمان تنظيم محكم للعملية وتقديم أحسن الخدمات للحجاج الميامين».

ودعت الوزارة المواطنين إلى تسجيل أنفسهم دون غناء التنقل إلى مقر البلديات وذلك عبر التطبيقية الموضوعة تحت تصرفهم على موقعها الإلكتروني: [www.interieur.gov.dz](http://www.interieur.gov.dz).

للإشارة، فإنه يشترط للتسجيل لموسمي حج 2020 و2021، أن يكون المسجل من جنسية جزائرية مع حيازة جواز سفر بيومتري غير منتهي الصلاحية وعدم الحج خلال السبع

على تسهيل توفيرها لمستحقيها دون غناء وفي الوقت المناسب بالنوعية الجيدة والأسعار المعقولة خاصة وأنها مصيرية لإنجاح عملية التكفل بهم واندماجهم.

وأشارت الوزارة إلى تخصيص غلاف مالي قدره 258 مليون و 856 ألف دينار جزائري لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من هذه التجهيزات والمتمثلة في أجهزة متحركة، كراس متحركة وأخرى كهربائية ومركبات ذات ثلاث عجلات وكذا أجهزة تقويم العظام ولواحقها وأجهزة لضعيفي البصر والمكفوفين ولواحقها لضعيفي السمع والصم ولواحقها وأجهزة للمساعدة التقنية والحماية.

من جهته، أفاد وزير التكوين والتعليم المهنيين موسى دادة، أن قطاعه سيكون في المستقبل القريب شريكا مع الديوان الوطني لأعضاء المعاقين الاصطناعية ولواحقها من خلال إبرام اتفاقية، نظرا لأهمية تكوين الشباب في مجال الأعضاء الاصطناعية وكذا حاجة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لهذه الأجهزة التي تمكنهم من الاندماج في الحياة الاجتماعية والمهنية.

وأضاف الوزير أن قطاعه يسعى لمواكبة التطور التكنولوجي وتجسيده في البرنامج التكويني مشيرا إلى وجود 750 ألف متربص و1300 مؤسسة تكوينية.

في المقابل، ذكر وزير الشباب والرياضة رؤوف سليم برناوي بالنتائج الممتازة التي حققتها ذوو الاحتياجات الخاصة في مختلف أنواع الرياضة والتي فاقت الأشخاص العاديين، قائلا إن هذه الفئة استطاعت رفع وتشريف الراية الوطنية في المحافل الدولية بالرغم من الصعوبات التي تواجههم.

ووصف برناوي الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالأبطال الذين شرفوا بلادهم وهم بحاجة إلى الدعم والمساعدة من خلال توفير كل المستلزمات من أعضاء اصطناعية قائلا إن الاسم الذي يجب أن يطلق على هذه الفئة ذوو الهمم وليس أشخاصا معاقين.

## افتتح أول صالون وطني لأجهزة المعاقين، هدام؛

# صناعة الأعضاء الاصطناعية في الجزائر ضرورة

شدد وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تيجاني حسان هدام، على ضرورة بذل مزيد من الجهد لتمكين الأشخاص المعاقين من التأهيل الوظيفي والحركي قصد حصولهم على الاستقلالية الجسدية وتسهيل الاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية، كاشفا عن اتخاذ قرارا يتكفل بموجبه الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء و يأخذ على عاتقه قيمة الأجزاء الخارجية من الأجهزة السمعية نظرا لغائها الفاحش .



## صونيا طبة

أوضح هدام على هامش افتتاحه أول صالون وطني للأجهزة الخاصة بالمعاقين رفقة مجموعة من الوزراء، أمس، أنه أعطى تعليمات للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء قصد التكفل والأخذ على عاتقه قيمة الأجهزة السمعية عالية الثمن وخاصة الأجزاء الخارجية والمعرضة للتلف أو التوقف، مشيرا في سياق آخر إلى وضع برامج تكوينية لفائدة أطباء عامين لتخصصهم في مجال السمعيات مما يسمح بتكفل أحسن بالأشخاص ذوي السمع الضعيف.

ويرى الوزير أن هذه الفئة بحاجة إلى مرافقة مستدامة وإدماج في الحياة المهنية والاجتماعية من خلال وضع كل الميكانيزمات الضرورية التي تسمح لهم بالتمتع بكامل حقوقهم المشروعة ككل فئات المجتمع وكمواطنين عاديين يساهمون في التنمية الوطنية الشاملة.

وفي ذات السياق، أشار هدام إلى حرص قطاعه على الوقوف على العراقيل التي تعترض عملية الإدماج المهني للأشخاص المعاقين والعمل على تذليلها بوضع الإجراءات القانونية، وذلك بالتعاون مع مختلف القطاعات الوزارية قصد رفع نسبة تشغيل هذه الفئة في القطاع والتي كانت تمثل نسبة 0,98 بالمائة في جوان 2019 وبعد إسداء تعليمات شديدة أصبحت تبلغ نسبة التشغيل حاليا 1,5 بالمائة على مستوى القطاع أي نسبة زيادة قدرها 50 بالمائة.

كما أضاف أن الديوان الوطني لأعضاء المعاقين الاصطناعية ولواحقها يتكفل بتوفير الأجهزة الخاصة بهذه الفئة ويتجسد هذا من خلال إنتاج وتوزيع الأعضاء الاصطناعية والمساعدات التقنية على المشي والبدائل السمعية وكذا توزيع الأكياس الطبية لمرضى الستوما، مؤكدا أن العمل الذي يقوم به الديوان يرمي إلى تمكين هذه الفئة من التأهيل الوظيفي والحركي قصد الحصول على الاستقلالية الجسدية للمعاق وتسهيل الاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية.

وفي مجال المساعدات التقنية على المشي قال تيجاني هدام إن الديوان الوطني لأعضاء المعاقين الاصطناعية

## الدالية : تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من العيش الكريم

وفي كلمة لها على هامش الصالون الوطني للتجهيزات الاصطناعية، أشادت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، بالتزام الرئيس المنتخب عبد المجيد تبون، في إطار تكريس خطاب القطيعة مع الممارسات السابقة، ببذل قصارى الجهود لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من العيش الكريم.

وأضافت الدالية أن التكفل بالأشخاص ذوي الإعاقة يعد التزاما وطنيا كرسه صدور القانون 02-09 المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم سنة 2002، مؤكدة أن المسؤولية تقع على عاتق قطاعها لإنجاح العمل الاجتماعي والتضامني والإنساني من خلال دعم الفئات الهشة وحماية الأشخاص المعاقين وتمكينهم من تحقيق استقلاليتهم بضمان تربيتهم وتعليمهم وتكوينهم وإعطائهم الفرص المتكافئة للوصول إلى مناصب عمل وعبر نظام المساعدات المالية والعينية التي هم بحاجة إليها.

وقالت الدالية إن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية مرهون بتوفير الأجهزة والمعدات التعويضية وكذا لواحقها داعية إلى ضرورة العمل

ستتجاوز 42 مليار دولار نهاية السنة، بولنوار:

## تشجيع الإنتاج الوطني لتقليص فاتورة الاستيراد

### حملة استبدال الأكياس البلاستيكية بالورقية في 19 ديسمبر الجاري

دعا رئيس الجمعية الوطنية للتجار الحرفيين الجزائريين الحاج طاهر بولنوار، أمس، إلى تشجيع الإنتاج الوطني وترقية العلاقة بين المنتج والتاجر لتقليص فاتورة الاستيراد التي ستتجاوز 42 مليار دولار نهاية السنة 8 مليار لاستيراد المواد الغذائية، كاشفاً عن تقديم جملة من المقترحات للنهوض بالإنتاج الوطني وتطويره في سنة 2020، مضيفاً على صعيد آخر أن انطلاق الحملة الوطنية للقضاء على الأكياس البلاستيكية واستبدالها بالورقية يكون في 19 ديسمبر الجاري وتكون الانطلاقة مع فئة الخبازين.

كبيرة تنتظر الجمعية منها تشجيع المعارض المتخصصة وتشجيع المشاركة في المعارض الدولية، حيث ستقوم الجمعية ولأول مرة بالمشاركة في معرض دولي بشمال إيطاليا يشمل مختلف المنتجات المحلية وكذا الحرف مع التشجيع على الدخول في الرقمنة الاقتصادية من خلال إنشاء اللجنة الوطنية للتجارة الرقمية لتحضر لعملية الدفع الإلكتروني. وفيما يتعلق بمعرض الإنتاج الجزائري اعتبره حدثاً هاماً بالنظر لزيادة عدد المؤسسات المشاركة وإنطلاق استعمال الأكياس الورقية عوض البلاستيكية حيث ستوزع حصة كبيرة منها في انتظار استكمال العملية مع الجهات المعنية لتميمها على جميع التجار على اعتبار أنه بداية من السنة المقبلة سيكون ممنوعاً التعامل بالأكياس البلاستيكية وكل مخالفة تعرض صاحبها لعقوبات صارمة تحددها الوزارة الوصية كون الجهود قائمة لإعادة النظر في سياسة الدعم خاصة ما يتعلق بمادة الفرينة، مع تلمين المواطن بالمحافظة على نفس سعر 10 دينار للخبز العادي الذي يتجاوز استهلاكه في اليوم الواحد 45 مليون خبزة.

### خالدة بن تركي

أوضح بولنوار خلال ندوة نشاطها بمقر الجمعية أن الإنتاج الوطني مازال بحاجة إلى جهود كبيرة لتطويره وعلى رأسها تحسين العلاقة بين المنتج والتاجر باعتباره الحلقة الأهم في سلسلة تسويق المنتج مع مطالبة الحكومة الجديدة بوضع قانون يشترط على التجار البيع بالتخفيض«الصولد» لتشجيع المنتج المحلي وكذا رفع المنتجات الوطنية إلى درجة المنافسة من خلال توفير 3 شروط في الإنتاج الوطني الجودة توفير الكمية والسعر التنافسي المتوازن. وأشار الحاج إلى جملة المقترحات التي ستعرض على طاوله الحكومة عدد الأسواق الجوارية التي تعاني عجزاً بأكثر من 500 ألف سوق وإنشاء أسواق جملة بتمويل من المتعامل كون الجزائر تفتقر إلى سوق الجملة بالمعنى الحقيقي والمقاييس المتفق عليها ماعدا أسواق الجملة للخضر والفواكه، داعياً إلى إنشاء سوق في كل مجال لتشجيع المستثمر الأجنبي من جهة وإنشائها بالقرب من المناطق الصناعية والتجارية لتسهيل التعاملات.

بخصوص التحديات والرهانات قال إن تحديات

### تطبيقات للهواتف الذكية للتأمين عبر النت

## «كار» تدخل الرقمنة بتطبيق الدفع الإلكتروني

### توقع ارتفاع رقم أعمال الشركة إلى 16مليار دينار

تتأهب شركة التأمين وإعادة التأمين «كار» لإطلاق خدمات توابك الرقمنة في عام 2020، وتستعد لتكون أول مؤسسة في سوق التأمينات الجزائرية تدرج الدفع الإلكتروني، وتتنوي طرح تطبيقات للهواتف الذكية للتأمين عبر النت، وتسويق خدماتها عبر موقعها الإلكتروني، علماً أن حصتها في سوق التأمينات تناهز 12.5٪، ويتوقع أن تحقق نمواً بنسبة 3 بالمائة في 2019.

تبلغ 12.5٪، ويعتمد بعد إدراج الرقمنة سيعزز موقع هذه الشركة من خلال الرفع من تنافسيتها، وتمثل الرقمنة بالنسبة إليهم أكبر التحديات الراهنة، على خلفية أنهم أول شركة تطلق الدفع الإلكتروني في سوق التأمينات أي في التأمين على الأخطار، ويعولون على طرح تطبيقات متطورة لخدماتهم وسط مستعملي الهواتف الذكية، وخلص كسالي إلى القول في هذا المقام إن الرقمنة باتت ضرورية وتجسيدها في العام المقبل لن يقبل التأخير.

من جهته، المدير المكلف بالقضايا التقنية والتجارية على مستوى «كار»، قال إن هذا اللقاء يختلف من حيث طريقة تفاعل الشركة مع المتعاملين الخواص والاقتصاديين، بل ويرى أن هذا اللقاء يعد إطاراً مفتوحاً، يسمح بتقديم المتعامل للشركة وطرح المسائل التي تعنيه في مجال التأمين حتى يجد الأجوبة لتساؤلاته، يذكر أنه تم فتح أربع ورشات وكل ورشة تعنى بكل ما يتعلق بطلبات السوق، علماً أنه في الورشة الأولى يسلط الضوء على التأمينات على السيارات، المنتج الذي يحتل حيزاً كبيراً، والورشة الثانية تتمثل في التأمين على الأخطار الكبرى، ويعتبر هذا من تخصص شركة التأمين وإعادة التأمين «كار» المتواجدة في السوق منذ 50 عاماً، والثالثة ورشة التأمينات على النقل بمختلف أنواعه، سواء كان برياً أو بحرياً أو جويًا. والورشة الرابعة الخاصة بالجمهور العريض مثل التأمين على المنازل والتأمين على الحياة، وهذا النوع من الخدمات كذلك مفتوح على المتعاملين الاقتصاديين، خاصة عند التأمين على العمال والعمالات، ويرى المدير التقني والتجاري أن مواكبة التطور التكنولوجي في «كار» يعد تحدياً استراتيجياً.

وأوضح أن التأمين على السيارات تأثر بطريقة مباشرة بسبب الأزمة الاقتصادية، بعد أن انخفض بـ 3٪، عكس الماضي حيث حققت «كار» نمواً بحوالي 6٪. والجدير بالإشارة فإن هذه الشركة تخصص نسبة 3٪ من كتلة أjourها لتكوين 40٪ من عمالها، ولديها 1928 وكالة موزعة عبر كامل التراب الوطني، و250 نقطة بيع، وتحرص في الفترة الممتدة ما بين 2019 و2021 على ترقية المنافسة وتطوير وعصرنة شبكات التوزيع، وترقية الموارد البشرية وتحسين الوقاية وتحقيق النجاعة، وكذا تقليص المسافة ما بين الزبون وخدمات «كار».

شعاره «اقتصاد متنوع مبتكر وتنافسي»

## معرض الإنتاج الجزائري موعد للمشاركة



تحتضن العاصمة، بداية من 19 وإلى غاية 28 من ديسمبر الجاري، الطبعة 28 لمعرض الإنتاج الجزائري، بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة، تحت شعار: «الجزائر اقتصاد متنوع، مبتكر وتنافسي»، وستعرف الطبعة مشاركة وطنية معتبرة بالنظر إلى أهمية الحدث الاقتصادي لكونه موعداً هاماً للمتعاملين الاقتصاديين، كما يبرز إسهام السلطات العمومية لتطوير تنوع الاقتصاد، وتشجيع الابتكار والمقاولاتية.

### جلال بوطي

تأتي التظاهرة الاقتصادية الأكثر استقطاباً للمتعاملين الاقتصاديين في ظل الطرف السياسي الذي شهدته، وألقى بظلاله على المشهد الاقتصادي الذي يعرف تحديات كبيرة تتطلب خططا استعجالية للإسراع في الانتقال الاقتصادي بالاعتماد على تشجيع الاستثمار والمقاولاتية ولم لا الذهاب إلى التصدير بخطى ثابتة.

يشارك في الطبعة 28 لمعرض الإنتاج 467 مؤسسة على مساحة 22352 متر مربع، تتنوع بين عمومية وخاصة، بالإضافة إلى 16 مؤسسة تابعة لوزارة الدفاع الوطني والتي تسجل مشاركتها للعام الثالث على التوالي عبر وحدات الإنتاج ذات الطبيعة الاقتصادية والتي أصبحت الآن جزءاً من استراتيجية المشاركة في الانتعاش الاقتصادي للبلاد. يضاف إلى ذلك مشاركة 50 مؤسسة ناشئة و30 حرفياً، ما يجعل منه فرصة ثمينة لإبراز الجهود التي تبذلها السلطات العمومية من أجل تطوير اقتصاد متنوع من خلال التشجيع على الابتكار والمقاولاتية وتحسين الأداء، والقدرات التنافسية للصناعة الوطنية. بخصوص طبيعة المشاركة في هذه الطبعة ستكون من قطاعات مختلفة اعتادت المشاركة كالصناعات الغذائية، الصناعات المصنعة، الصناعات الإلكترونية، الخدمات، البناء والأشغال العمومية بالإضافة إلى قطاع السيارات الذي سيشارك للسنة الثالثة على التوالي على غرار «كيا الجزائر»، «سوفاك»، «رونو الجزائر» التي أكدت مشاركتها.

### حسب المرسوم التنفيذي رقم 19-336

## إدماج عقود ما قبل التشغيل بصفة متربصين أو متعاقدين

أقرت الوزارة الأولى، على المرسوم التنفيذي المتضمن إدماج المستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات في مناصب عمل قارة، بالإدارات والمؤسسات العمومية الاقتصادية، في خطوة تعكس الحرص على تنفيذ وعودها للشباب العاملين بصيغة عقود ما قبل التشغيل منذ سنة 2008 إلى غاية اليوم.

### زهراب

جاء في المرسوم التنفيذي رقم 19-336 المؤرخ في 8 ديسمبر 2019، الصادر في العدد 76 من الجريدة الرسمية والموقع من طرف الوزير الأول نور الدين بدوي، أنه سيتم إدماج المستفيدين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات، المتواجدين في حالة نشاط بالمؤسسات والإدارات العمومية إلى غاية 31 أكتوبر 2019، في رتب الموظفين بصفة متربصين أو متعاقدين لمدة غير محددة في مناصب توافق مؤهلاتهم، على أن يمتد إدماج جميع المستفيدين على مدى سنوات 2019، 2020 و2021 حسب

و على هامش المعرض، سيتم تنظيم ورشات عمل موضوعاتية تنطلق إلى دراسة المشكلة المرتبطة بالمؤسسات الناشئة، القدرة التنافسية للأسمت الجزائري دولياً، تأثير الرقمنة والابتكار على المؤسسة، ناهيك عن الوسيم التجاري للتعقب والسيولة في التصدير، المؤسسة العامة التي تواجه تحديات تقاسم الصادرات من الخبرة. كما يتم تنظيم الحملة الوطنية ضد هدر الخبز من خلال الرسوم المتحركة بمشاركة المخازين؛ منتجي أكياس الورق؛ جمعيات حماية المستهلك؛ الجمعيات المهنية وكذا وسائل الإعلام.

ويخصص الأهداف المسطرة في التظاهرة، ينتظر المنظمون - تسليط الضوء على المنتج الوطني، والمساهمة في خفض فاتورة الاستيراد، تشجيع المتعاملين الاقتصاديين من القطاعين العام والخاص على تحسين جودة منتجاتهم، طرح رؤية جديدة للنمو الاقتصادي، وخلق مساحة للتبادل والشراكة بين الاقتصاديين الجزائريين. كما تسمح التظاهرة بتثمين منجزات الحكومة في مجال تحسين مناخ الأعمال. فالشاريع التي وضعت في الآونة الأخيرة من فتح معابر حدودية مع الدولة المجاورة على غرار معبر مصطفى بن بولعيد مع الجارة موريتانيا، سمح بحركة السلع البينية وتحرير التجارة في منطقة الجنوب، وكذلك عبر كل التراب الوطني، ثم التصدير إلى الخارج على غرار قطاع إنتاج الأسمنت والحديد، وبعض المواد الأولية.

## نمو الإنتاج الصناعي للقطاع العمومي

يتزامن معرض الإنتاج مع تسجيل الإنتاج الصناعي للقطاع العمومي ارتفاعاً بنسبة 6,4 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2019 وهي الفترة التي عرفت فيها عدة قطاعات «تحسناً ملحوظاً» مقارنة بنفس الفترة من سنة 2018، حسبما أعلنه، أمس، الديوان الوطني للإحصائيات. وأوضح الديوان أن هذه النتيجة تجعل معدل الإنتاج الصناعي العمومي خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية في زيادة بنسبة 5+ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. وتتمثل القطاعات المعنية بهذا التحسن في صناعات الحديد والصلب والتعدين والصناعات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية والصناعات الغذائية والطاقة والمحروقات.

تصرف وزارة التشغيل، وتوضح كيفية تطبيق هذه المادة عند الحاجة، بموجب قرار وزاري مشترك بين وزراء العمل، المالية والتضامن الوطني. وبالنسبة للقطاع الاقتصادي العمومي، أوضح المرسوم أن إدماج المستفيدين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني وجهاز الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات، الموجودين في حالة نشاط إلى غاية 31 أكتوبر 2019، في القطاع العمومي الاقتصادي، سيتم حسب الأحكام التشريعية والتنظيمية لمعاملات العمل المعمول بها والمتعلقة بشروط وكيفيات التوظيف ضمن هذا القطاع وكذا الأحكام المنصوص عليها في هذا المرسوم. يجدر الذكر، أن عملية إدماج أصحاب عقود ما قبل التشغيل ستمتد على مدار ثلاث (03) سنوات، حيث سيتم إدماج 160 ألف مستفيد قبل نهاية سنة 2019 بالنسبة للذين يفوق نشاطهم الفعلي 8 سنوات، و105 آلاف خلال سنة 2020 بالنسبة للذين يتراوح نشاطهم الفعلي بين 3 و8 سنوات، وإدماج باقي المستفيدين الذين تقل أدميتهم عن 3 سنوات والذين يفوق عددهم 100 ألف خلال سنة 2021 تاريخ انتهاء العملية.

استطلاع

«الشعب» ترصد أصداء الشارع بعد فوز تبون

تطلعات سكان معسكر لما هو أفضل

أسس الجزائريون في 12 ديسمبر لمرحلة تاريخية جديدة، وجسدوا حقهم الدستوري الذي تضمنته المادتان 7 و 8 من الدستور بشفافية وحرية مطلقة، وساهم سكان ولاية معسكر في التأسيس لهذه المحطة المفصلية بمشاركتهم القوية في العرس الانتخابي، حيث بلغت نسبة مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية 48, 51 بالمائة، بينما قدرت نسبة التصويت لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بـ 26, 75 بالمائة، بفارق كبير وشاسع بينه وغيره من فرسان المحفل الديمقراطي.

العمومي ضمانا للعيش الكريم للطبقة المتوسطة، ومنح حقبة التربية والتعليم الوزارية للكفاءات المشهود لها بالخبرة وإعادة النظر في المناهج التربوية، إضافة إلى النهوض بقطاع الصحة من خلال إصلاح القوانين المسيرة له والتي فشلت في أرض الواقع، ودعت السيدة نصيرة.س إلى انتقاء كفاءات في تسيير الحكومة وشؤون الدولة عموما كل حسب اختصاصه.

الجالية الجزائرية تبارك الانتصار الديمقراطي وكان للجالية الجزائرية في المهجر هي الأخرى، كلمتها وموقفها من المنعرج الحاسم الذي مرت به الجزائر سالمة غانمة بانتخابها لرئيس الجمهورية، فرغم الظروف التي شوشت على أداء الجزائريين في المهجر لواجبهم الوطني، قالت هذه الفئة كلمتها ووجهت صفة قوية لأعداء الوحدة الوطنية. وقالت في ذلك د. **بمينة زرينيز** ورئيسة مكتب الاتحاد النسائي الجزائري فرع مصر، إن المؤامرات الخبيثة هي حقيقة ستظل تحيط بالجزائر دولة وشعبا، لكن الوطنية في دماء الجزائريين ستظل هي الأخرى الحصن المنيع واللقاح المضاد للفتنة، مشيرة إلى أن إيلاء الجالية العناية والاهتمام جاء من بين التزامات الرئيس المنتخب.

وتأمل المتحدثة أن تنظر السلطات الجزائرية في الظروف المزرية التي تعيشها الجالية في مصر من عوز وفقر مدقع، فلا بد أن يكون في صلب برنامج رئيس الجمهورية التضامن والتكافل الاجتماعي، تضيف قائلة: «نحتاج أن يشملنا التأمين الاجتماعي ويشمل أبناءنا، لا بد من إسترجاع حقوق المهاجرين في السكن وإعفاثهم من الضريبة على التاشيرة في حالات دخول الجزائر وإنشاء وزارة تتكفل بشؤون الجالية في المهجر». كما شددت على ضرورة إعادة النظر في بعض الإجراءات الإدارية الثقيلة على مستوى القنصليات والسفارات.



الاستعانة بالأجانب فالنرويجيون هم الأفضل على حد تعبير المواطن خ.محمد من معسكر.

رفع الغبن عن الوظيفة العمومي من جهتها، **السيدة «نصيرة.س»** موظفة بقطاع الصحة بمعسكر، دعت في تدخلها في موضوع تطلعات الشعب من الرئيس المنتخب، إلى تعديل الدستور قبل كل شيء، وإعادة النظر في كيفية التمثيل البرلماني بتقليص المقاعد البرلمانية والزامية الحضور الدائم مع توخي الجدية في الطرح والمناقشة وتفعيل العقوبات ضد المتهاونين في تحمل مسؤولياتهم. نفس المتحدثة دعت إلى رفع الغبن عن الوظيفة

الجمهورية المنتخب بالتزاماته 54، تقول **الحامية مريم.م. 37 سنة**، إنشاء جمهورية جديدة تستجيب لتطلعات الشعب من خلال تعديل الدستور والعمل على إصلاح قطاعي الصحة والتعليم، وإن كان رئيس الجمهورية قد أكد في أول تصريح له أنه سيعرض دستورا جديدا للاستفتاء الشعبي قبل الإثراء والمناقشة من قبل جميع الجزائريين دون استثناء أو إقصاء، ثم تعديل قانون الانتخابات وإصلاحه في فترة وجيزة وظل هذا الطرح من بين أهم المطالب والتطلعات المطروحة. وذهب غيره من المواطنين بمعسكر إلى المطالبة أيضا بإصلاح المنظومة التربوية الحالية من خلال الاستعانة بالكفاءات الوطنية وإن استدعى الأمر

### معسكر / أم الخير.س

عبر سكان معسكر عن تفاهم حول تبون وصوتوا له بقوة وفي استطلاع لـ «الشعب» لمعرفة تطلعات سكان ولاية معسكر من انتخابهم لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يقول **يوسف 46 سنة** صاحب محل تجاري- متعجبا « لقد كنا بدون رئيس، هل يعقل ؟».

ويضيف متحدث «الشعب»، لقد تخطينا أكبر خطيئة لا تغتفر في حق الوطن بعد أن اختار الشعب الجزائري الرجل المناسب لمقومات الأمة وهويتها والمناسب لحل مشاكلها الاقتصادية والمطروحة من قبل الجبهة الاجتماعية.

ويرى يوسف الجامعي الذي لم يفلح في العمل حسب تخصصه العلمي، أن تبون يتوفر على شرط الكفاءة والخبرة ما يمكنه من التحكم في شؤون البلاد بثقة ودرجة عالية من الاستشراف والتخطيط -يسترسل - «لقد أثبت جدارته قبلا يوم عين وزيراً أول».

### لا بديل عن الحوار

غير ذلك أكد أحد نشطاء المسيرات الشعبية ذات الطابع السياسي بمعسكر، أنه لا بديل عن الحوار. وطلب محدثا التحفظ عن ذكر اسمه، مشيرا أن التخوين والتهجم هو مصير كل ناشط في الحراك الشعبي يحتكم إلى العقل والتبصر ويفضل المصلحة العليا للوطن، وعن الحوار أيضا قال الناشط سفيان فليتي بالعبارة البسيطة «نريده حوار أفكار لا حوار أيديولوجيات».

### إعادة النظر في القوانين

من المطالب المطروحة على نطاق واسع بمعسكر في شكل تطلعات جمعتها «الشعب» أن يوفي رئيس

## المسار الانتخابي بداية استعادة الثقة، زيتوني:

# تأطير التجارة الخارجية وتحرير المبادرة للإستثمار

مشيرا إلى أنه ينبغي لمجموع القطاعات الاقتصادية التي تتغذى منها الأمة منح أكبر قدر من العمل، خاصة في ظل الضغط الدولي على الجزائر ضغط سياسي دولي واقتصادي كي نبقي أكبر سوق للغاز وبأفضل الأسعار للأوروبيين.

ويرى أنه لا بد من تأطير صارم للتجارة الخارجية لتفادي تضخيم الفواتير، وهي ضرورة ومطلب شعبي لمحاربة الفساد، قائلا إنه لا شكر للذين سرقوا أموال الجزائريين ودمروا الإقتصاد الوطني، نافيا أن هناك إستمرارية للنظام السابق كما يدعي البعض وحسبه أن الذي يريد محاربة النظام هو في الحقيقة يحارب الدولة المركزية، مشيرا إلى أن الورشة التي تنتظرنا هي إصلاح أساس الدولة المركزية من عدالة، ضرائب وكل ما يشكل قلب الدولة قائلا: «الجزائر ليست منزلا مفتوحا هي دولة ينبغي احترامها».

بعض القوى السياسية وسط الحراك هي التي رفضت الانتخابات موحجا أصبح الإتهام لـ«المالك» المتطرفة التي منعت المواطنين بمنطقة القبائل من الانتخاب بتخويفهم عن طريق استعمال العنف، بتكسير مكاتب وصناديق الاقتراع، مضيفا أنه ينبغي معرفة أسباب المقاطعة الشاملة للانتخابات بمنطقة القبائل.

في هذا السياق دائما اعتبر المسار الانتخابي هو بداية لاستعادة الثقة بين المواطن والدولة، لكنه استطراد قائلا إن هذا لا يكفي هناك تدابير دستورية ومؤسسية مهمة، منها توسيع الحرية والمشاركة السياسية والحوار، مضيفا أن تسليم المشعل للشباب وفتح آفاق لهم كما تعهد به تبون ستمكنا من إخراج نخب سياسية تستلم المسؤولية. وفي مجال الإقتصاد، قال المحلل السياسي، إنه لا بد من تحرير الإستثمار والخروج من الإقتصاد الريعي وتبويب الإقتصاد في مجال الفلاحة، الخدمات والصناعة وهي المشاريع الكبرى التي إلزم بها الرئيس الجديد المنتخب،

مباشرة نحو إصلاحات دستورية ومؤسسية ويسمح بإدماج مجموع الحقوق الديمقراطية للجزائريين في أبعادها كي تكون له السيادة في بلده بشكل منهجي، مشيدا في معرض حديثه بالرد السلمي للجيش وأفراد الأمن للمطالب السلمية للحراك والتحكم في الأمور بتفادي الوقوع في فخ الإستفزاز وخلق الفوضى، وهذا ما سيكون له تأثير كبير فيما يلي، على حد قوله. وأضاف المحلل السياسي أنه من الأمور الإستعجالية حاليا لتسوية الأزمة، كما قال الرئيس الجديد مراجعة الدستور، وذلك بتنظيم نقاش حول الأفكار وحسبه فإنه يجب أن تكون مناقشة شعبية ويتم إقحام الجامعيين والمتقنين وأساتذة القانون الدستوري، قائلا: «يجب مد يد الحوار لكل الوطنيين وكل الأطياف السياسية للمجتمع دون استثناء، هذا واجب الرئيس الجديد، حيث أنه قبل ذلك كانت العصاية هي من تتخذ القرارات». في هذا الصدد، أشار ضيف القناة الثالثة إلى أن هناك

أكد المحلل السياسي إبراهيم زيتوني أنه يجب إعادة ترتيب البيت الجزائري، خاصة على مستوى القطاعات المهمة الضامنة للثروة، مثل مؤسسات سوناطراك، سونلغاز والمؤسسات العمومية الكبرى التي استولت عليها العصاية، والتخلص من التبعية للريع النفطي، وكذا إرجاع الثقة للـ«مواطن البسيط بأنه لن يكون هناك مساس بالدعم المتعلق بالقدرة الشرائية للمواطن والأمن الغذائي، وبذلك يمكننا الخروج من الأزمة الحالية».

### س. بوعموشة

أوضح زيتوني لدى نزوله، أمس، ضيف التحرير بالقناة الإذاعية الثالثة، أنه لإرجاع الثقة للشعب يجب أن تكون هذه الأخيرة مرتكزة على تدابير سياسية، والذهاب

### إشهار

## تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت أسرة «الشعب» في مقدمتها الرئيس المدير العام **فنيديس بن بلة** نبأ وفاة المغفور له بإذنه تعالى الزميل «**سهيل الخالدي**» الذي عمل في القسم الثقافي للجريدة في بداية التسعينيات، وتقدم إلى أفراد عائلته بأخلص عبارات المواساة والتعازي، متضرعا للمولى جل جلاله أن يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه جنات عدن ويلهم أهله الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## تعزية

متأثرا بنبا وفاة **زرقين سهيل**، المعروف باسم **سهيل الخالدي**، يتقدم وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة وزير الثقافة بالنيابة **السيد حسن رابحي**، لعائلة الفقيد بأصدق عبارات التعازي والمواساة متضرعا للمولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية بباتنة؛

## تسوية وضعية 3137 ملف خاص بالبناء الريفي

اختتمت، بنجاح عملية تسوية وضعية ملفات طلب إعانة البناء الريفي، للمستفيدين من هذه الصيغة السكنية، بالمديرية الجهوية للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية بولاية باتنة، لسنوات 2013 و2014 و2015 والتابعة لولايات باتنة، بسكرة، خنشلة وتبسة، وذلك حسبما أفاد به المدير الجهوي، فوزي بن عائشة في تصريح لـ«الشعب».



### باتنة : حمزة لموشي

لتجاوب المستفيدين لعملية سحب الاتفاقيات وإحضار الوثائق المطلوبة لإستكمال الإجراءات الإدارية المعمول بها على مستوى كل الممثلات الجهوية للصندوق الذي يشهد توافدا قياسيا للمستفيدين للاستفسار حول هذه الإعانة المالية المقدر بـ50 مليون سنتيم. ولأجل التمثل الجيد بالمواطنين أكد المتحدث تسخير المديرية الجهوية لكل الإمكانيات المادية والبشرية وكذا المتابعة اليومية والميدانية لهذا الملف من طرف المدير لضمان تحسين الخدمة العمومية واستيعاب العدد الكبير لفئة العمال الأجراء وكذا المتفاعدين المتوافدين على مقر المديرية الجهوية، حيث فاق عددهم الـ14 ألف مواطن خلال العام الجاري. بدورهم أكد المستفيدين استحسانهم للأجواء العامة التي تمت فيها عملية تسوية وضعياتهم مثنمين السرعة في الإجراءات الإدارية والشفافية في التسوية المالية للملفات، خاصة بعد إطلاق صفحة رسمية على الفضاء الأزرق توابك مستجدات هذه القضية التي تحظى باهتمام كبير من طرف المستفيدين من صيغة البناء الريفي.

### 34 مدفاة للمدارس بالمناطق النائية ببجاية

## مبادرة خيرية وتضامنية لفائدة التلاميذ



تميزت المبادرات التضامنية خلال السنة الجارية بولاية بجاية، بتنافس عديد الجمعيات الخيرية على العمل الخيري، من أجل تقديم يد العون لتلاميذ المدارس الابتدائية والأسر المعوزة.

### بجاية : بن النوي توهامي

جدير بالثناء المبادرة التي اتخذتها مؤخرًا ثلاث جمعيات محلية ولاية بجاية، والتي وفرت مدافئ جديدة لفائدة المدارس الابتدائية على مستوى دائرة أذكار، وذلك في إطار عملية بعنوان «من أجل فصل شتاء دافئ»، حيث تم اقتناء 34 مدفاة مخصصة للمدارس الابتدائية الموجودة في الجبال والمناطق الريفية.

وبحسب جمالي، ممثل عن المبادرين، لـ«الشعب»، «لا يمكننا أن نبقى غير مبالين بمعاناة أطفالنا، الذين يدرسون في أقسام لا تتوفر على التدفئة الكافية، وقد تم إطلاق هذا العمل كجزء من عملية «من أجل شتاء دافئ»، بفضل تبرعات المحسنين الذين نشكرهم بحرارة على كرمهم، وكهيئة تعد مدرسة الإخوة

سلمت على مستوى مقر الولاية 03 سيارات إسعاف طبية، لكل من بلديات الطاهير، سيدي معروف وزيامة منصورية من تمويل قطاعي بغلاف مالي مقدر بـ03 ملايين دينار، في إطار ترقية قطاع الصحة على مستوى الولاية، والتكفل الأمثل باحتياجات المواطنين في المجال الصحي، حسبما ذكرت المصالح المشرفة على العملية.

### جيجل : خالد العيفة

وأوضح والي الولاية، على هامش عملية التسليم، أن عملية تدعيم القطاع متواصلة في إطار استراتيجية خاصة لتغطية العجز على مستوى المصالح الطبية، حيث سيتم اقتناء 06 سيارات إسعاف أخرى خلال الأيام القادمة، في إطار البرنامج التأهيلي للصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، حيث أن الإجراءات الادارية بها جارية، إضافة إلى 05 عيادات متعددة الخدمات الأشغال بها جارية بغلاف مالي مقدر بـ 68 مليون دينار جزائري، منها 04 عيادات نسبة الأشغال بها ما بين 20٪ إلى 80٪ بكل من بلديات العوانة، سيدي معروف وجيجل، و03 عيادات رفع عنها التجميد «بالعوانة، سيدي معروف وجيجل، وعبادة متعددة الخدمات ببلدية الميلى، انتهت الأشغال بها على أن يتم وضعها حيز الخدمة مع بداية السنة المقبلة.

كما كشف الوالي عن مسعى تعزيز القطاع بـ 600 شبه طبي ومساعد طبي في جميع التخصصات و47 طبيا مختصا من بينهم 07 مختصين في طب النساء، وكذا 56 طبيا عاما، ما من شأنه تغطية العجز والرفع من مستوى الخدمات المقدمة للمواطن.

وشرعت الواله المحله للصندوق الوطني للتقاعد بيججل، ف تنظيم «قافله

## للتخفيف من متاعب المرضى بجيجل

## سيارات إسعاف للقطاع الصحي ببلديات الولاية



التقاعد»، التي ستجوب افة بلدات الولاية، أين تكون المحطة الأولى الجهة الغربية من الولاية، على مستوى بلدية العوانة ثم زيارة منصورية، وذلك ف إطار تنفيذ البرنامج الاتصال للصندوق الوطني للتقاعد الرامي إل تقريب الإدارة من المواطن، حسب القائمين على العملية، ويهدف اصال المعلومة ال المتقاعدين، وتحقيق ثقل أحسن بانشغالاتهم.

وتهدف هذه القافلة ال التعريف بالخدمات الال ترونه التي قدمها الصندوق لمنسب، مع تحسين هذه الفئة وذو الحقوق بحقوقهم وواجباتهم، كما يشرف على القافلة إدارات من الصندوق يتكفلون بتقديم مختلف الشروحات والاستفسارات التي تطرح من المواطن، مع فترات تشيطية فكرية وأسئلة حول المواضيع المقدمة تتوج بجوائز تشجيعية وغيرها من التحفيزات.

## ترحيل 20 عائلة بالميلية

قامت السلطات الولائية بترحيل 20 عائلة بحي تابريحت ببلدية الميلية، والتي كانت تقيم بمساكن مهتدة بالانهيار، إلى سكنات جديدة بحي حرائث بجيجل. العملية لاقت استحسانا كبيرا من طرف المواطنين، وادخلت الفرحة في نفوسهم، بإبعاد الخطر عنهم، لاسيما بعد التصدعات الخطيرة الناتجة عن الانزلاقات الأرضية التي عرفتها المنطقة، والتي جعلت من السكان يعيشون كابوسا أرق يومياتهم. واستمع الأمين العام للولاية، خلال إشرافه على عملية الترحيل، إلى انشغالات بعض المواطنين، واكد على أنه قد تم في السنوات الفارطة ترحيل 140 عائلة إلى سكنات جديدة في نفس الإطار، وأن مجهودات الدولة لاتزال مستمرة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

### بلدية الشيقارة بميلة

## رفع نسبة الربط بشبكة المياه إلى 78٪

دج انجزت من خلالها شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب لمشاتي ولجة بوخليفة، الصيفة ومخاط . واستفادت البلدية ضمن المخططات البلدية للتنمية لسنة 2018 من تسجيل 03 عمليات متعلقة بالمياه الصالحة للشرب، حيث أشرف الوالي على اعطاء اشارة الانطلاق لهذه المشاريع والمتمثلة في مشروع انجاز خزان مائي بـ 500 متر مكعب بمشة الصفيصة بغلاف مالي 15.3 مليون دج، تقدمت به الاشغال بنسبة 70 ٪،، ربط الخزان المائي 500 متر مكعب بتنقيب الصفيصة بغلاف مالي 15.3 مليون دج انتهت به الاشغال، وانجاز شبكة المياه الصالحة للشرب للتجمع الثانوي لمصال بغلاف مالي 18.8 مليون دج،تقدمت به الاشغال بنسبة 90٪.

كما استفادت البلدية من تسجيل عملية جديدة في اطار صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية للسنة الجارية بعنوان «دراسة وانجاز اتمام تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب» للتجمع الثانوي ورزيز وبغلاف مالي 19.400.000.00 دج، وتعد بلدية الشيقارة من ضمن البلديات التي تستفيد من المشروع القطاعي -طور الاسناد - لتزويد 11 بلدية شمالية بالمياه انطلاقا من سد بني هارون مما سيضمن تحسين التكفل بالمواطنين في مجال مياه الشرب خاصة مع ترقب تحويل تسيير خدمة المياه من مصالح البلدية الى مؤسسة الجزائرية للمياه والمبرمج قبل نهاية السنة الجارية.

تستعد بلدية الشيقارة للاستفادة من الغاز الطبيعي مطلع الثلاثي الاول من سنة 2020، في إطار تجسيد المشروع العملاق خط الغاز الرئيسي 12 بوس حمالة - جيملة، حيث سيتم بذلك وضع حد للتزود بهذه المادة عن طريق قارورات غاز البوتان، أما فيما يخص التزود بالكهرباء، وفي إطار البرنامج القطاعي الاستعجالي للولاية، استفادت البلدية من 11 محولا كهربائيا لتقوية الضغط تم بناء 09 منها محول في طور الانجاز حاليا بمشة الصفيصة ومشروع محول قيد الدراسة .

### ميلة : خالد. ع

استقادت بلدية الشيقارة بميلة، في مجال المياه الصالحة للشرب من عدة عمليات ضمن مختلف البرامج التنموية، حيث تم انجاز 100كلم من قنوات المياه الصالحة للشرب و07 خزانات، ما سمح من رفع نسبة الربط بالشبكة إلى 78 بالمائة، من مجموع سكان البلدية، على غرار مشروع انجاز شبكة المياه الصالحة للشرب لبلدية الشيقارة في البرنامج القطاعي بمبلغ 327 مليون دج، حيث تم من خلاله انجاز 07 خزانات وانجاز قنوات جلب المياه لـ95 ٪ من الاقليم البلدي. مشاريع منجزة ضمن برنامج المخططات البلدية للتنمية (2014 - 2015) بقيمة اجمالية تقدر بـ 69.2 مليون

ضمان التكفل الأمثل بهم في هذا الفصل من السنة، وتوفير كافة الظروف الملائمة لحمايتهم من البرد الشديد وتفاذي ما لا يحمد عقباء، وتقدم لهم المساعدة الطبية المستعجلة والأغطية والوجبات الساخنة.

### لاضفاء المرونة على محتوى الدروس بسطيف

## وضع آليات المرافقة البيداغوجية للأرضية الإلكترونية

نظم المركز الولائي للمركز الوطني للتعليم والتكوين عن بعد بولاية سطيف، بشانوية «كاساري» بحي سانتيار بمدينة سطيف، ملتقى تكوينيا وإعلاميا حول المرافقة البيداغوجية للمتمدرسين بالمركز، عبر أرضية التعليم عن بعد التي يضمها لهم.

شارك في الملتقى الأساتذة المرافقون المعاقدين مع المركز، وهم اساتذة في المتوسطات والثانويات العاملون والمتقاعدون منهم من ذوي الخبرة المهنية اللازمة. وحسب مسؤولي المركز الولائي، فإن الغرض المتوخى من تنظيم الملتقى هو التعريف بنظام المرافقة البيداغوجية للتلاميذ عبر الارضية الالكترونية، كنظام جديد لجعل المتعلم ناشط وأكثر إيجابية وتفاعل، ومن الأستاذ المرافق كموجه ومتابع لنشاط المتمدرسين، كما تهدف الارضية الى رفع مستوى التفاعل والتواصل، من خلال محتويات الارضية الالكترونية، بالمنتديات العامة والخاصة، وغرف المحادثة، وكذا العمل الجماعي عبر الارضية، اضافة الى تمكين المتعلمين من حل كل المشكلات المطروحة في الدروس بطريقة جدية وفعالة لرفع المستوى، وزيادة نسبة النجاح للمتمدرسين.

نشير الى ان المركز الولائي للمركز الوطني للتعليم والتكوين عن بعد لولاية سطيف قد احصى 12622 مسجلا عبر تراب الولاية، بعنوان السنة الدراسية 2009 / 2020.وهذا منذ افتتاح التسجيلات ابتداء من 9 سبتمبر الماضي.

### سطيف : نورالدين بوطغان

## الترجمة من وإلى العربية... مشروع يحتاج إلى دعم



الدكتورة خديجة باللودمو:  
الترجمة من الأمازيغية  
إلى العربية... خطوات بطيئة

الدكتورة غزلان هاشمي:  
الجزائر تمتلك طاقات كافية  
لإنشاء مراكز بحثية

الدكتور عبد الحميد هيمة:  
الترجمة إلى العربية انفتاح  
على منجزات العصر

### كلمة العدد

#### انطلاقة جديدة

تعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات انتشاراً، وتداولاً في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من 422 مليون نسمة، ويميزها ثراء مفرداتها التي تبلغ أكثر من 12 مليون كلمة، وهي سادس لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة يحتفى بها كل عام في 18 ديسمبر. تعد الترجمة من لغة إلى أخرى بمثابة الجسر الواصل بين الشعوب المختلفة ألسنتها،



بقلم: حبيبة غريب

العمل من لغة إلى أخرى، يكتفون بترجمة إصدارات لأسماء معروفة... وتعيش الترجمة في الجزائر نوعاً من الركود مقارنة بدول الجوار، تعددت أسبابه ليبقى أهمها فتور الاهتمام بها من قبل القائمين والمسؤولين على قطاعي التعليم العالي والثقافة. فكيف لنا أن نجعل من هذا المجال جسراً قويا للتواصل مع المجتمعات الأخرى ووسيلة للترويج للفكر والأدب والفنون الجزائرية، وتصديرها للمجتمعات الأخرى؟ سؤال ربما يجد له أجوبة خلال الاحتفالات عندنا باليوم العالمي للغة العربية.

وهي الزابط القوي والتقديم قدم الزمن، الذي كثر مختلف حواجز اللهجات بين الأجناس والقبائل. كما تعرف الترجمة من وإلى العربية في الجزائر، انطلاقة جديدة يقودها المجلس الأعلى للغة العربية، خاصة في ما يتعلق بترجمة العلوم والأدب والثقافة الأمازيغية. وفي سياق متصل، يولي المثقفون والأساتذة الباحثون وبعض دور النشر العمومية والخاصة اهتماماً متواضعاً بترجمة الأعمال الأدبية من اللغات الأخرى إلى العربية أو العكس، محاولين بذلك تخطي العديد من الصعاب والعراقيل التي تواجههم، خاصة تلك المتعلقة بنقل روح

# الترجمة من وإلى العربية... مشروع يحتاج إلى دعم

تحتفي المعمورة في 18 ديسمبر من كل سنة باليوم العالمي للغة العربية، مناسبة استوقفتنا في هذا العدد الجديد من «الشعب الثقافي» لاستعراض واقع الترجمة من وإلى اللغة العربية اليوم في الجزائر، في محاولة لتسليط الضوء على مجال من شأنه أن يخلق روابط وطيدة بين الجزائر والأمم من خلال الثقافة والأدب والفنون والفكر والعلوم المتنوعة.

الدَّكتورة غزلان هاشمي؛

## الجزائر تمتلك طاقات تمكّنها من إنشاء مراكز بحثية

ترى الدكتورة غزلان هاشمي، أستاذة اللغة العربية بجامعة محمد شريف مساعديّة بسوق أهراس، بأن الجهود المبذولة للنهوض بالترجمة غير كافية، أمام ما تمتلكه دولة كالجزائر من طاقات بشرية وإمكانات مادية، تمكّنها من إنشاء مراكز بحثية ومشاريع ضخمة تختص بالترجمة، حيث أعابت في حوار مع «الشعب، غياب مشروع مؤسس على ارتكازات منهجية وعلمية، مشيرة إلى أن معظم الأعمال المترجمة لا تعدو أن تكون جهودا فردية غير مؤسسة، في الوقت الذي تحتاج فيه الترجمة إلى طابع مؤسساتي ينظمها ويؤطرها.



أصحاب الاتجاه التّرجيبي، فالخطاب الأدبي والثقافي كما نعرف مرتهن للسلطة السياسية التي ظلت عقودا من الزمن ذات منحنى إبتاعي تماثلي خدمة لأغراضها ومصالحها، لذلك لم يستطع التحرر من النظرة الاستعمارية. والأمّر ذاته ينطبق على كل الخطابات المعرفية، ولا أدل على ذلك من تعدّد تدريس بعض التخصصات العلمية في الجامعات باللغة الفرنسية، وإحباط أي محاولة تعريبية للمنظومة التعليمية ككل، لذلك لا يمكننا الحديث عن وجود استراتيجية واضحة ومتبعة، أو حتى رؤية استشرافية يمكن التعويل عليها.

علينا أولا أن نحترّ الجامعة والمؤسسة الثقافية من المنظور الانبهازي، حتى نتحدّث عن تجربة واعية في الترجمة المتخصصة، وإحباط لأنّ الوعي بالذات ألى الخطوات نحو التعرف على الآخر دون عقدة أو تماء كلي.

■ غزلان هاشمي؛ لا يمكن القول إن الجهود المبذولة كافية أمام ما تمتلكه دولة كالجزائر من طاقات بشرية وإمكانات مادية، تمكّنها من إنشاء مراكز بحثية ومشاريع ضخمة تختص بالترجمة، فالجزائري لا يتعامل مع هذه المسألة بوصفها ضرورة تفرضها المثاقفة الإيجابية، التي تعنى بتوسيع المدارك والانفتاح على الممكّنات الغيرية دون تماهي، بحيث تغتّي كل آخريّة الذات، وتفضي إلى امتلائها من خلال احترام المغايرة والاختلاف والإحشاء بالتعدد، وإنما تمّ التعاطي معها بوصفها ترفا فكريا، لذلك كانت

الميزانية المخصّصة لها قليلة مقارنة بنظيرتها في الدول الغربية، إضافة إلى تهميش دور النشر عندنا للمترجمين، نظرا لبعثها عن الربح السريع، وعدم الاهتمام بالكتاب المتخصص بشكل عام مع تراجع المقرؤنية.

■ وهل في اعتقادك ما تملكه الجزائر من مؤسسات تعنى بالترجمة كافيا، وهل تملك استراتيجيّة واضحة للقيام بهماهما؟

■ لا أظن ذلك كاشيا، في ظل وجود صراعات إيديولوجية وتعتمد كليّ لإقصاء اللغة العربية من قبل

الدَّكتورة خديجة باللودمو؛

تعتبر اللغة العربية من أقدم اللّغات السامية، وتمتاز بانتشار واسع وتداول عالميا، وهو ما حوّلها حسب الدكتورة خديجة باللودمو، أن تكون من أكثر اللغات استخداما في الإنترنت والتواصل العالمي، باعتبار الكثير من اللغات التي تترتب بعدها، بغض النظر عن العلاقة الدينية التي تربط المسلمين بها كونها لغة الصلاة والقرآن والجنان.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

تلطّقت الشاعرة والأديبة خديجة باللودمو، من خلال حديثها لـ «الشعب» بعد تسليطها الضوء على مكانة اللغة العربية من خلال إستعمالها ومميزاتها، إلى إشكالية الترجمة من وإلى العربية، والتي حاولت حسيها أن تقطع أشواطا معتبرة لا يمكن غض الطرف عنها وعن إنجازاتها، من ضرورة الاعتراف أنّ حال الترجمة من العربية إليها يعاني الكثير من المشاكل والمؤقّات التي لا يمكن إنكارها، ولا بد من الوقوف عند الجهود الفردية التي قام بها الكثير من المترجمين العرب، فقد أثروا المكتبة العربية بالكثير من المؤلفات المترجمة عن لغات عالمية، واستطاعوا أن ينقلوا مؤلفات عربية للعالمية من خلال ترجمتها للغات عالمية، وبالتالي نقلها من حدودها العربية إلى خارج تلك الحدود في سبيل التعريف بالثقافة والأسماء العربية. لنعود ونستطمد نقول المتحدّثة أمام مصداقية هذه الترجمات، ولنستشهد هنا بالعبارة المألوفة «المترجم أكبر خائن،» ذلك أنّ الترجمة خاضعة للأهواء والسياقات.

في هذا السياق، أكدت خديجة باللودمو أنّ «هذه الأمور تبرز حاجتنا العربية لمؤسسات وهيئات تأخذ على عاتقها مسألة الترجمة وتكون بصورة جماعية منهجية، وهو ما رأيناه بصور محدودة في الوطن العربي، كمشروع «كلمة» في دولة الإمارات الذي أوجده هيئة الثقافة والتراث في «أبوظبي» الذي ينقل إلى العربية أمهات الكتب، وفي مصر هناك المشروع القومي والمركز القومي في لبنان. وفي نفس الصدد، عرجت المتحدّثة على ترجمة الأعمال إلى الأمازيغية والتارفيه، أين وصفتها بالمشروع الضخم الذي يسير بخطوات بطيئة لكنها رصينة، وهذا في ظل وجود الجهود التي تقوم

# الثقة الشَّعْبُ آفي



مشكل ترجمة بعض المصطلحات حسب التخصص، وهذا لا نملكه مثلا لترجمة بعض المصطلحات القانونية بالنسبة للمحامين لا نملك مراجع أو مكاتب ترجمة تترجم مثل هذا النوع من الترجمات لأنهم ليسوا أهل الاختصاص. بالإضافة إلى نقص خبرة الأساتذة المدرسين في هذا المجال. وختمت مروة بعجي كلامها معتبرة أنّ «الترجمة فنّ مثلها مثل فنّيات كرة القدم، فكلمًا تمزّنت كثيرا وجيدا على تقنيات الترجمة وفنياتها، كلّما تمكّنت من اللب الجيد والسليم والصحيح بالمصطلحات والمفاهيم.»

د - نعيمة سعدية؛

أغلب المترجمين يعيشون حالة نفسية انهارية بالآخر

لها إلا تغذية وتنمية أفكاره وأحكامه السلبية المسبقة، ومنه تولّد لدينا عملية تهميش للمحاسن وإقصاء للإبداعات، الأمر الذي يعمل ويعمد إلى الترويج له، ويعدّ الإعلام والكتاب عند الأجنبي من أهمّ النابيع التي يستقي منها الأخبار بل ويضع أحيانا في تصديقها وإن خالفت منطق.

وهنا نشير تضيف الدكتورة سعدية إلى حلقة مفقودة ولا تكتمل إلا بالقرارة، وما دمنا لا نقرأ لا نستطيع أن نترجم، وحين نفرض الطرف عن هاتين العمليتين وننظر على الأقل للكتاب الجزائريين الذين كتبوا بغير لغتهم نرى نصوصهم قمة في الإبداع.

وتأمل المختصة في علم اللسانيات بذل المزيد من الجهود التي تهدف إلى التنقيب في الدلالات اللغوية والمكونات المفهومية لبعض المصطلحات والمفاهيم حول الدين، الفن والمجتمع، وإلى تشخيص ضروب العلاقات التي تربط هذه المكونات، بما يكشف المفاهيم الدقيقة له، سواء أكان في تجذره عن أصول معينة في حقول معرفية محددة، أم في انزياحاته الدلالية التي لحقت به، انطلاقا من المفهوم الاصطلاحي للكلية، وصولا إلى مجمل مكوناتها النفسية والعقلية والأخلاقية والمنطقية والاجتماعية.

الدَّراسات لا تعدّ الجانب النّظري

كما أنّ الدراسات في المؤسسات المتخصصة - حسب سعدية - لا تعدّ الجانب النظري، ولابد من تفعيلها تطبيقيا كإنشاء مراكز متخصصة في الترجمة، يلتقي فيها الباحثون من كل التخصصات، لوضع المصطلحات المترجمة الممكن اعتمادها، وسنّ قوانين اعتماد المصطلحات التي ترجمت بجهود الجمعيات البحثية المنظمة في المؤسسات الحكومية وحتى الخاصة، وذلك بإصدار قوانين اعتماد هذه المصطلحات المتوصل إليها، في المؤسسات الحكومية كالألمانية والطبية والإعلام الآلي والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والعلمية ببعثات التخصصات، خدمة للغة العربية، حتى لا تبقى جهودا فردية تسكن رهوف المكتبات بعيدا عن الطابع العملي والبراغماتي.

ولتحقيق ذلك تضيف د. سعدية نحتاج إلى صرامة عمل، روح جماعة، قوة تخطيط وجراة تطبيق وتنفيذ، للتخلص من فوضى العمل في هذا المجال، برؤية محددة وواضحة، فكريا، فلسفيا، اقتصاديا وإيديولوجيا، بهدف أحداث توجيه خاص، تخدم تلك الرؤية أو تتواءم مع أهدافها، لأن الترجمة عندنا تشكو من عديد من الأمراض كالتكديس بدل التنظيم، والجمع بدل البناء، والتقليد عوض الاجتهاد، والفردية بدل الجماعية، والانزجار بدل التخطيط، والفوضى عوض النظام، وغير ذلك من المظاهر المرضية التي تعرقل سيرها.

أستاذة اللّغات مروة بعجي؛

## ترجمة الأعمال الأدبية هي الأصعب

إيجاد بدائل لها في اللغة المستهدفة، وغالبا ما تقتصر الصعوبات أو الإشكالات التي تواجه المترجمين في كل أنواع الترجمات بمختلف أنواع اللغات، أهمها عدم وجود ما يحمل نفس المعنى بالنسبة للكلية، لذا وجب على المترجم أن يقوم بتضمين أقرب المعاني للغة المراد الترجمة إليها قدر المستطاع.

قَلّة المترجمين المحترفين

وفي حال إسقاط واقع الترجمة في الجزائر، أشارت المتحدّثة أنّه لا نجد الترجمة محصورة فقط في الأعمال الأدبية، فنسمي مترجمين الذين يترجمون كتابيا أما الترجمان هو الذي يترجم شفويا إذا تمترهم شبه منعمن، أي لا نجد مترجمين فاعلين في بلادنا إلا تقريبا الهواء، وهؤلاء لا يعبثون مترجمين حسيها، مستشهدة بالكتاب كاتب ياسين الذي لم تعتبره مترجما وإنما هو ناطق العالم بلغة معينة من خلال التعرف على القواعد المتداولة في سياسة وماهيمية التعليم المتواجدة في التعليم العالي، لأنّنا لا نملك تطبيقا لما يتعلمونه طلبية معهد الترجمة، إذ يتعلمون فقط تقنيات الترجمة من وإلى لغة معينة، كما لا نملك تخصصات للترجمة، وهذا إشكال وجب مراجعته كما يوجد

أستاذة اللّغات مروة بعجي؛

## ترجمة الأعمال الأدبية هي الأصعب

إيجاد بدائل لها في اللغة المستهدفة، وغالبا ما تقتصر الصعوبات أو الإشكالات التي تواجه المترجمين في كل أنواع الترجمات بمختلف أنواع اللغات، أهمها عدم وجود ما يحمل نفس المعنى بالنسبة للكلية، لذا وجب على المترجم أن يقوم بتضمين أقرب المعاني للغة المراد الترجمة إليها قدر المستطاع.

قَلّة المترجمين المحترفين

وفي حال إسقاط واقع الترجمة في الجزائر، أشارت المتحدّثة أنّه لا نجد الترجمة محصورة فقط في الأعمال الأدبية، فنسمي مترجمين الذين يترجمون كتابيا أما الترجمان هو الذي يترجم شفويا إذا تمترهم شبه منعمن، أي لا نجد مترجمين فاعلين في بلادنا إلا تقريبا الهواء، وهؤلاء لا يعبثون مترجمين حسيها، مستشهدة بالكتاب كاتب ياسين الذي لم تعتبره مترجما وإنما هو ناطق العالم بلغة معينة من خلال التعرف على القواعد المتداولة في سياسة وماهيمية التعليم المتواجدة في التعليم العالي، لأنّنا لا نملك تطبيقا لما يتعلمونه طلبية معهد الترجمة، إذ يتعلمون فقط تقنيات الترجمة من وإلى لغة معينة، كما لا نملك تخصصات للترجمة، وهذا إشكال وجب مراجعته كما يوجد

د - نعيمة سعدية؛

أغلب المترجمين يعيشون حالة نفسية انهارية بالآخر

لها إلا تغذية وتنمية أفكاره وأحكامه السلبية المسبقة، ومنه تولّد لدينا عملية تهميش للمحاسن وإقصاء للإبداعات، الأمر الذي يعمل ويعمد إلى الترويج له، ويعدّ الإعلام والكتاب عند الأجنبي من أهمّ النابيع التي يستقي منها الأخبار بل ويضع أحيانا في تصديقها وإن خالفت منطق.

وهنا نشير تضيف الدكتورة سعدية إلى حلقة مفقودة ولا تكتمل إلا بالقرارة، وما دمنا لا نقرأ لا نستطيع أن نترجم، وحين نفرض الطرف عن هاتين العمليتين وننظر على الأقل للكتاب الجزائريين الذين كتبوا بغير لغتهم نرى نصوصهم قمة في الإبداع.

وتأمل المختصة في علم اللسانيات بذل المزيد من الجهود التي تهدف إلى التنقيب في الدلالات اللغوية والمكونات المفهومية لبعض المصطلحات والمفاهيم حول الدين، الفن والمجتمع، وإلى تشخيص ضروب العلاقات التي تربط هذه المكونات، بما يكشف المفاهيم الدقيقة له، سواء أكان في تجذره عن أصول معينة في حقول معرفية محددة، أم في انزياحاته الدلالية التي لحقت به، انطلاقا من المفهوم الاصطلاحي للكلية، وصولا إلى مجمل مكوناتها النفسية والعقلية والأخلاقية والمنطقية والاجتماعية.

الدَّراسات لا تعدّ الجانب النّظري

كما أنّ الدراسات في المؤسسات المتخصصة - حسب سعدية - لا تعدّ الجانب النظري، ولابد من تفعيلها تطبيقيا كإنشاء مراكز متخصصة في الترجمة، يلتقي فيها الباحثون من كل التخصصات، لوضع المصطلحات المترجمة الممكن اعتمادها، وسنّ قوانين اعتماد المصطلحات التي ترجمت بجهود الجمعيات البحثية المنظمة في المؤسسات الحكومية وحتى الخاصة، وذلك بإصدار قوانين اعتماد هذه المصطلحات المتوصل إليها، في المؤسسات الحكومية كالألمانية والطبية والإعلام الآلي والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والعلمية ببعثات التخصصات، خدمة للغة العربية، حتى لا تبقى جهودا فردية تسكن رهوف المكتبات بعيدا عن الطابع العملي والبراغماتي.

ولتحقيق ذلك تضيف د. سعدية نحتاج إلى صرامة عمل، روح جماعة، قوة تخطيط وجراة تطبيق وتنفيذ، للتخلص من فوضى العمل في هذا المجال، برؤية محددة وواضحة، فكريا، فلسفيا، اقتصاديا وإيديولوجيا، بهدف أحداث توجيه خاص، تخدم تلك الرؤية أو تتواءم مع أهدافها، لأن الترجمة عندنا تشكو من عديد من الأمراض كالتكديس بدل التنظيم، والجمع بدل البناء، والتقليد عوض الاجتهاد، والفردية بدل الجماعية، والانزجار بدل التخطيط، والفوضى عوض النظام، وغير ذلك من المظاهر المرضية التي تعرقل سيرها.

الدَّراسات لا تعدّ الجانب النّظري

كما أنّ الدراسات في المؤسسات المتخصصة - حسب سعدية - لا تعدّ الجانب النظري، ولابد من تفعيلها تطبيقيا كإنشاء مراكز متخصصة في الترجمة، يلتقي فيها الباحثون من كل التخصصات، لوضع المصطلحات المترجمة الممكن اعتمادها، وسنّ قوانين اعتماد المصطلحات التي ترجمت بجهود الجمعيات البحثية المنظمة في المؤسسات الحكومية وحتى الخاصة، وذلك بإصدار قوانين اعتماد هذه المصطلحات المتوصل إليها، في المؤسسات الحكومية كالألمانية والطبية والإعلام الآلي والاجتماعية والتربوية والاقتصادية والعلمية ببعثات التخصصات، خدمة للغة العربية، حتى لا تبقى جهودا فردية تسكن رهوف المكتبات بعيدا عن الطابع العملي والبراغماتي.

ولتحقيق ذلك تضيف د. سعدية نحتاج إلى صرامة عمل، روح جماعة، قوة تخطيط وجراة تطبيق وتنفيذ، للتخلص من فوضى العمل في هذا المجال، برؤية محددة وواضحة، فكريا، فلسفيا، اقتصاديا وإيديولوجيا، بهدف أحداث توجيه خاص، تخدم تلك الرؤية أو تتواءم مع أهدافها، لأن الترجمة عندنا تشكو من عديد من الأمراض كالتكديس بدل التنظيم، والجمع بدل البناء، والتقليد عوض الاجتهاد، والفردية بدل الجماعية، والانزجار بدل التخطيط، والفوضى عوض النظام، وغير ذلك من المظاهر المرضية التي تعرقل سيرها.

تعتبر البروفيسور نعيمة سعدية أستاذة الأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة، أن الترجمة نشاط إنساني، تنقل به المعارف والكشوف والعلوم، لتحقيق التطور الحضاري والرقى الاجتماعي، عبر التعرف على مختلف الثقافات وأشكالها المتعددة وموضوعاتها المتنوعة، وهذا التعدد - حسبها - من الأشكال وهذا التنوع من الموضوعات، هو ما جعل من الثقافة المعبر الأساس عن طاقة المجتمعات في الإبداع.

باتنة: حمزة لموشي

أكدت د. نعيمة سعدية في تصريح لـ «الشعب»، أن الترجمة الحقيقية هي حالة خاصة ومعقدة لعملية التواصل والتلقي في أي فعل لغوي إنساني، وهي وسيلة تتيح للقارئ المترجم الإطلاع على ما كتب فيه الغير، فهي النافذة التي نستطيع من خلالها الإطلاع على ثقافة هؤلاء الغير والإمام بمكوناتها العلمية.

وتفضل د. سعدية القول «أن الترجمة عملية معقدة غاية في التعقيد لأنها تسهم في تقارب الشعوب وتبادل خبرات متنوعة على مستوى اللغة والثقافة والحمولة الفكرية، بل ونقل صورة هوية شعب إلى شعب آخر، ومن هنا تواجه الترجمة تحديات كبرى في الجزائر، حيث نجدها تعاني في تعاملها وممارستها إشكالية المصطلح وحرب المعاني فيه، وحرب الثقافات، ما يوجب عليها أن تتفتح على المستحدثات المنهجية والمعرفية والثقافية، لتستطيع التحرر من القيود البنوية والإيديولوجية الصارمة، الأمر الذي سينسجم على المؤلفات المترجمة المختلفة والمتنوعة، في شتى العلوم وكل التخصصات، لتترك الهيئة العلمية للمؤلف المترجم حقيقة النص عند صاحبه ومن ثمة عندهم، ومنه عند القارئ المتأثر.

وتوضّح د. سعدية أنّ المتأثر في محيط دور النشر المخصصة للترويج إلى الكتاب المترجم، أنّ الأمر لديهم نصب على عمدتين: الأول، وهي أن دور النشر رهينة المكاسب التجارية، في المقام الأول، إذ لا تلو ومقننتهم، وإن صبح التعبير محاولة لإظهارها -عمدا- بوساطة نقل محاسن الوطن، فتأشش الهدف على دوافع مادية، تبرز في غلاء سعر الكتاب المترجم، وسوء الترويج له. ونشير هنا إلى أنّ خاصية الانتشار تملق بالحركة الدائمة للعناصر والمكونات، ويظهر ذلك بصورة أكثر وضوحا في عصرنا الحاضر بما قدّمته الترجمة من سرعة في نقل المعلومات والمعارف والمنتجات الفكرية والمادية للإنسان ونشرها، وكلها تشكل عناصر ومكونات ثقافية ومرجعيات فكرية وفلسفية. والثاني حسب سعدية أنّ المترجمين أغلبهم يعيشون حالة نفسية (انهارية) بالآخر، فيكون نقلهم للحدث أو ترجمته فيه

تعتبر البروفيسور نعيمة سعدية أستاذة الأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة، أن الترجمة نشاط إنساني، تنقل به المعارف والكشوف والعلوم، لتحقيق التطور الحضاري والرقى الاجتماعي، عبر التعرف على مختلف الثقافات وأشكالها المتعددة وموضوعاتها المتنوعة، وهذا التعدد - حسبها - من الأشكال وهذا التنوع من الموضوعات، هو ما جعل من الثقافة المعبر الأساس عن طاقة المجتمعات في الإبداع.

باتنة: حمزة لموشي

أكدت د. نعيمة سعدية في تصريح لـ «الشعب»، أن الترجمة الحقيقية هي حالة خاصة ومعقدة لعملية التواصل والتلقي في أي فعل لغوي إنساني، وهي وسيلة تتيح للقارئ المترجم الإطلاع على ما كتب فيه الغير، فهي النافذة التي نستطيع من خلالها الإطلاع على ثقافة هؤلاء الغير والإمام بمكوناتها العلمية.

وتفضل د. سعدية القول «أن الترجمة عملية معقدة غاية في التعقيد لأنها تسهم في تقارب الشعوب وتبادل خبرات متنوعة على مستوى اللغة والثقافة والحمولة الفكرية، بل ونقل صورة هوية شعب إلى شعب آخر، ومن هنا تواجه الترجمة تحديات كبرى في الجزائر، حيث نجدها تعاني في تعاملها وممارستها إشكالية المصطلح وحرب المعاني فيه، وحرب الثقافات، ما يوجب عليها أن تتفتح على المستحدثات المنهجية والمعرفية والثقافية، لتستطيع التحرر من القيود البنوية والإيديولوجية الصارمة، الأمر الذي سينسجم على المؤلفات المترجمة المختلفة والمتنوعة، في شتى العلوم وكل التخصصات، لتترك الهيئة العلمية للمؤلف المترجم حقيقة النص عند صاحبه ومن ثمة عندهم، ومنه عند القارئ المتأثر.

وتوضّح د. سعدية أنّ المتأثر في محيط دور النشر المخصصة للترويج إلى الكتاب المترجم، أنّ الأمر لديهم نصب على عمدتين: الأول، وهي أن دور النشر رهينة المكاسب التجارية، في المقام الأول، إذ لا تلو ومقننتهم، وإن صبح التعبير محاولة لإظهارها -عمدا- بوساطة نقل محاسن الوطن، فتأشش الهدف على دوافع مادية، تبرز في غلاء سعر الكتاب المترجم، وسوء الترويج له. ونشير هنا إلى أنّ خاصية الانتشار تملق بالحركة الدائمة للعناصر والمكونات، ويظهر ذلك بصورة أكثر وضوحا في عصرنا الحاضر بما قدّمته الترجمة من سرعة في نقل المعلومات والمعارف والمنتجات الفكرية والمادية للإنسان ونشرها، وكلها تشكل عناصر ومكونات ثقافية ومرجعيات فكرية وفلسفية. والثاني حسب سعدية أنّ المترجمين أغلبهم يعيشون حالة نفسية (انهارية) بالآخر، فيكون نقلهم للحدث أو ترجمته فيه

تعتبر البروفيسور نعيمة سعدية أستاذة الأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة، أن الترجمة نشاط إنساني، تنقل به المعارف والكشوف والعلوم، لتحقيق التطور الحضاري والرقى الاجتماعي، عبر التعرف على مختلف الثقافات وأشكالها المتعددة وموضوعاتها المتنوعة، وهذا التعدد - حسبها - من الأشكال وهذا التنوع من الموضوعات، هو ما جعل من الثقافة المعبر الأساس عن طاقة المجتمعات في الإبداع.

باتنة: حمزة لموشي

أكدت د. نعيمة سعدية في تصريح لـ «الشعب»، أن الترجمة الحقيقية هي حالة خاصة ومعقدة لعملية التواصل والتلقي في أي فعل لغوي إنساني، وهي وسيلة تتيح للقارئ المترجم الإطلاع على ما كتب فيه الغير، فهي النافذة التي نستطيع من خلالها الإطلاع على ثقافة هؤلاء الغير والإمام بمكوناتها العلمية.

وتفضل د. سعدية القول «أن الترجمة عملية معقدة غاية في التعقيد لأنها تسهم في تقارب الشعوب وتبادل خبرات متنوعة على مستوى اللغة والثقافة والحمولة الفكرية، بل ونقل صورة هوية شعب إلى شعب آخر، ومن هنا تواجه الترجمة تحديات كبرى في الجزائر، حيث نجدها تعاني في تعاملها وممارستها إشكالية المصطلح وحرب المعاني فيه، وحرب الثقافات، ما يوجب عليها أن تتفتح على المستحدثات المنهجية والمعرفية والثقافية، لتستطيع التحرر من القيود البنوية والإيديولوجية الصارمة، الأمر الذي سينسجم على المؤلفات المترجمة المختلفة والمتنوعة، في شتى العلوم وكل التخصصات، لتترك الهيئة العلمية للمؤلف المترجم حقيقة النص عند صاحبه ومن ثمة عندهم، ومنه عند القارئ المتأثر.

وتوضّح د. سعدية أنّ المتأثر في محيط دور النشر المخصصة للترويج إلى الكتاب المترجم، أنّ الأمر لديهم نصب على عمدتين: الأول، وهي أن دور النشر رهينة المكاسب التجارية، في المقام الأول، إذ لا تلو ومقننتهم، وإن صبح التعبير محاولة لإظهارها -عمدا- بوساطة نقل محاسن الوطن، فتأشش الهدف على دوافع مادية، تبرز في غلاء سعر الكتاب المترجم، وسوء الترويج له. ونشير هنا إلى أنّ خاصية الانتشار تملق بالحركة الدائمة للعناصر والمكونات، ويظهر ذلك بصورة أكثر وضوحا في عصرنا الحاضر بما قدّمته الترجمة من سرعة في نقل المعلومات والمعارف والمنتجات الفكرية والمادية للإنسان ونشرها، وكلها تشكل عناصر ومكونات ثقافية ومرجعيات فكرية وفلسفية. والثاني حسب سعدية أنّ المترجمين أغلبهم يعيشون حالة نفسية (انهارية) بالآخر، فيكون نقلهم للحدث أو ترجمته فيه

تعتبر البروفيسور نعيمة سعدية أستاذة الأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة، أن الترجمة نشاط إنساني، تنقل به المعارف والكشوف والعلوم، لتحقيق التطور الحضاري والرقى الاجتماعي، عبر التعرف على مختلف الثقافات وأشكالها المتعددة وموضوعاتها المتنوعة، وهذا التعدد - حسبها - من الأشكال وهذا التنوع من الموضوعات، هو ما جعل من الثقافة المعبر الأساس عن طاقة المجتمعات في الإبداع.

باتنة: حمزة لموشي

أكدت د. نعيمة سعدية في تصريح لـ «الشعب»، أن الترجمة الحقيقية هي حالة خاصة ومعقدة لعملية التواصل والتلقي في أي فعل لغوي إنساني، وهي وسيلة تتيح للقارئ المترجم الإطلاع على ما كتب فيه الغير، فهي النافذة التي نستطيع من خلالها الإطلاع على ثقافة هؤلاء الغير والإمام بمكوناتها العلمية.

وتفضل د. سعدية القول «أن الترجمة عملية معقدة غاية في التعقيد لأنها تسهم في تقارب الشعوب وتبادل خبرات متنوعة على مستوى اللغة والثقافة والحمولة الفكرية، بل ونقل صورة هوية شعب إلى شعب آخر، ومن هنا تواجه الترجمة تحديات كبرى في الجزائر، حيث نجدها تعاني في تعاملها وممارستها إشكالية المصطلح وحرب المعاني فيه، وحرب الثقافات، ما يوجب عليها أن تتفتح على المستحدثات المنهجية والمعرفية والثقافية، لتستطيع التحرر من القيود البنوية والإيديولوجية الصارمة، الأمر الذي سينسجم على المؤلفات المترجمة المختلفة والمتنوعة، في شتى العلوم وكل التخصصات، لتترك الهيئة العلمية للمؤلف المترجم حقيقة النص عند صاحبه ومن ثمة عندهم، ومنه عند القارئ المتأثر.

وتوضّح د. سعدية أنّ المتأثر في محيط دور النشر المخصصة للترويج إلى الكتاب المترجم، أنّ الأمر لديهم نصب على عمدتين: الأول، وهي أن دور النشر رهينة المكاسب التجارية، في المقام الأول، إذ لا تلو ومقننتهم، وإن صبح التعبير محاولة لإظهارها -عمدا- بوساطة نقل محاسن الوطن، فتأشش الهدف على دوافع مادية، تبرز في غلاء سعر الكتاب المترجم، وسوء الترويج له. ونشير هنا إلى أنّ خاصية الانتشار تملق بالحركة الدائمة للعناصر والمكونات، ويظهر ذلك بصورة أكثر وضوحا في عصرنا الحاضر بما قدّمته الترجمة من سرعة في نقل المعلومات والمعارف والمنتجات الفكرية والمادية للإنسان ونشرها، وكلها تشكل عناصر ومكونات ثقافية ومرجعيات فكرية وفلسفية. والثاني حسب سعدية أنّ المترجمين أغلبهم يعيشون حالة نفسية (انهارية) بالآخر، فيكون نقلهم للحدث أو ترجمته فيه

تعتبر البروفيسور نعيمة سعدية أستاذة الأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة، أن الترجمة نشاط إنساني، تنقل به المعارف والكشوف والعلوم، لتحقيق التطور الحضاري والرقى الاجتماعي، عبر التعرف على مختلف الثقافات وأشكالها المتعددة وموضوعاتها المتنوعة، وهذا التعدد - حسبها - من الأشكال وهذا التنوع من الموضوعات، هو ما جعل من الثقافة المعبر الأساس عن طاقة المجتمعات في الإبداع.

باتنة: حمزة لموشي

أكدت د. نعيمة سعدية في تصريح لـ «الشعب»، أن الترجمة الحقيقية هي حالة خاصة ومعقدة لعملية التواصل والتلقي في أي فعل لغوي إنساني، وهي وسيلة تتيح للقارئ المترجم الإطلاع على ما كتب فيه الغير، فهي النافذة التي نستطيع من خلالها الإطلاع على ثقافة هؤلاء الغير والإمام بمكوناتها العلمية.

وتفضل د. سعدية القول «أن الترجمة عملية معقدة غاية في التعقيد لأنها تسهم في تقارب الشعوب وتبادل خبرات متنوعة على مستوى اللغة والثقافة والحمولة الفكرية، بل ونقل صورة هوية شعب إلى شعب آخر، ومن هنا تواجه الترجمة تحديات كبرى في الجزائر، حيث نجدها تعاني في تعاملها وممارستها إشكالية المصطلح وحرب المعاني فيه، وحرب الثقافات، ما يوجب عليها أن تتفتح على المستحدثات المنهجية والمعرفية والثقافية، لتستطيع التحرر من القيود البنوية والإيديولوجية الصارمة، الأمر الذي سينسجم على المؤلفات المترجمة المختلفة والمتنوعة، في شتى العلوم وكل التخصصات، لتترك الهيئة العلمية للمؤلف المترجم حقيقة النص عند صاحبه ومن ثمة عندهم، ومنه عند القارئ المتأثر.

وتوضّح د. سعدية أنّ المتأثر في محيط دور النشر المخصصة للترويج إلى الكتاب المترجم، أنّ الأمر لديهم نصب على عمدتين: الأول، وهي أن دور النشر رهينة المكاسب التجارية، في المقام الأول، إذ لا تلو ومقننتهم، وإن صبح التعبير محاولة لإظهارها -عمدا- بوساطة نقل محاسن الوطن، فتأشش الهدف على دوافع مادية، تبرز في غلاء سعر الكتاب المترجم، وسوء الترويج له. ونشير هنا إلى أنّ خاصية الانتشار تملق بالحركة الدائمة للعناصر والمكونات، ويظهر ذلك بصورة أكثر وضوحا في عصرنا الحاضر بما قدّمته الترجمة من سرعة في نقل المعلومات والمعارف والمنتجات الفكرية والمادية للإنسان ونشرها، وكلها تشكل عناصر ومكونات ثقافية ومرجعيات فكرية وفلسفية. والثاني حسب سعدية أنّ المترجمين أغلبهم يعيشون حالة نفسية (انهارية) بالآخر، فيكون نقلهم للحدث أو ترجمته فيه

تعتبر البروفيسور نعيمة سعدية أستاذة الأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة، أن الترجمة نشاط إنساني، تنقل به المعارف والكشوف والعلوم، لتحقيق التطور الحضاري والرقى الاجتماعي، عبر التعرف على مختلف الثقافات وأشكالها المتعددة وموضوعاتها المتنوعة، وهذا التعدد - حسبها - من الأشكال وهذا التنوع من الموضوعات، هو ما جعل من الثقافة المعبر الأساس عن طاقة المجتمعات في الإبداع.

باتنة: حمزة لموشي

أكدت د. نعيمة سعدية في تصريح لـ «الشعب»، أن الترجمة الحقيقية هي حالة خاصة ومعقدة لعملية التواصل والتلقي في أي فعل لغوي إنساني، وهي وسيلة تتيح للقارئ المترجم الإطلاع على ما كتب فيه الغير، فهي النافذة التي نستطيع من خلالها الإطلاع على ثقافة هؤلاء الغير والإمام بمكوناتها العلمية.

وتفضل د. سعدية القول «أن الترجمة عملية معقدة غاية في التعقيد لأنها تسهم في تقارب الشعوب وتبادل خبرات متنوعة على مستوى اللغة والثقافة والحمولة الفكرية، بل ونقل صورة هوية شعب إلى شعب آخر، ومن هنا تواجه الترجمة تحديات كبرى في الجزائر، حيث نجدها تعاني في تعاملها وممارستها إشكالية المصطلح وحرب المعاني فيه، وحرب الثقافات، ما يوجب عليها أن تتفتح على المستحدثات المنهجية والمعرفية والثقافية، لتستطيع التحرر من القيود البنوية والإيديولوجية الصارمة، الأمر الذي سينسجم على المؤلفات المترجمة المختلفة والمتنوعة، في شتى العلوم وكل التخصصات، لتترك الهيئة العلمية للمؤلف المترجم حقيقة النص عند صاحبه ومن ثمة عندهم، ومنه عند القارئ المتأثر.

وتوضّح د. سعدية أنّ المتأثر في محيط دور النشر المخصصة للترويج إلى الكتاب المترجم، أنّ الأمر لديهم نصب على عمدتين: الأول، وهي أن دور النشر رهينة المكاسب التجارية، في المقام الأول، إذ لا تلو ومقننتهم، وإن صبح التعبير محاولة لإظهارها -عمدا- بوساطة نقل محاسن الوطن، فتأشش الهدف على دوافع مادية، تبرز في غلاء سعر الكتاب المترجم، وسوء الترويج له. ونشير هنا إلى أنّ خاصية الانتشار تملق بالحركة الدائمة للعناصر والمكونات، ويظهر ذلك بصورة أكثر وضوحا في عصرنا الحاضر بما قدّمته الترجمة من سرعة في نقل المعلومات والمعارف والمنتجات الفكرية والمادية للإنسان ونشرها، وكلها تشكل عناصر ومكونات ثقافية ومرجعيات فكرية وفلسفية. والثاني حسب سعدية أنّ المترجمين أغلبهم يعيشون حالة نفسية (انهارية) بالآخر، فيكون نقلهم للحدث أو ترجمته فيه

الدكتور عبد الحميد هيمة:

## الترجمة إلى العربية انفتاح على كل منجزات العصر

المفقودة، ومن ثمة الانتقال من التحرر السياسي إلى التحرر اللغوي، الذي يبعد اللغة عن الاستغلال الضيق، ويمنع الإقصاء الذي مورس عليها منذ الاستقلال ويمكن من رسم الاستراتيجيات الملزمة لمواجهة هذا الوضع السلبي الذي أصبح ينجس اللغة العربية، فالأمم أن هذه الحركة المباركة ستضع في أذهاننا أولويات الاهتمام باللغة الوطنية، بإعادة النظر في مناهجنا وطرق تدريسنا وإعداد المعلمين، لإعداد متعلمين يرون لغتهم في كل المقررات الدراسية حيّة، تتكامل وتنمون خلال خبراتهم المتجددة، ويرون في اللغة العربية عاملا للوحدة الوطنية، وعاملا جامعاً، وموحدا لكل مكونات المجتمع الجزائري، وصمّام أمان لكل ما من شأنه ضرب الوحدة الوطنية، لأن العربية هوية تتجاوز العرق إلى مُحدّد ثقافي بالغ السعة والمرونة، عبّر عنه النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما قال: بأن من تكلم بلسان العرب فهو عربي كأنما ما كان أصله ونسبه.

ولذلك يقول محدثنا أن الأمل في "أنّ تسهم حركة الترجمة هذه في التحول المنشود نحو اللغة العربية كبير، وأنّ تفتح لنا أبواب العلوم المختلفة والمعارف والفنون، وأنّ تخلق في أجوائنا مناخاً ثقافياً غنياً، فيكون العبور إلى الضفة الأخرى التي نرنب إليها ونحلم أن نصلها بمركب لغتنا الأم، فهو المركب الذي لن يضل بنا السبيل، وهي الجسر المتين الذي إنّ سرنا عليه وصلنا".



عنها فيدفع بها نحو الضعف والاندثار، وإذا كانت مسألة الحفاظ على اللغة أمراً سياسياً مرتبطاً بالقوى السياسية الحاكمة في البلاد، فإننا نعتقد أنّ الشعوب أيضاً بإمكانها أن تؤدّي دوراً حاسماً في هذا الميدان، ولعل الحراك الذي تعيشه الجزائر، والذي استطاع أن يحرك المبادرة السياسية، ويحرّر سلطة القضاء لمحاربة الفساد والمفسدين، قادر أيضاً على أن يحرر الفضاء اللساني، ويرجع للغة العربية مكانتها

نشاطاً واسعاً، لكن هذه الترجمة لوحدها لا تكفي لكي ندخل في ركاب الحضارة العالمية المعاصرة. وأكد الدكتور عبد الحميد هيمة في هذا السياق «أنه إذا لم نعتني بلغتنا ونعطيهما حقهما من الرعاية والاهتمام، ثم نسهم بعد ذلك في إنتاج الفكر والمعرفة التي تحضّن ثقافتنا، والتي تُسهم بدورها في الحفاظ على هويتنا، فإنّ هذه المعرفة المنقولة ستبقى في طيّات الكتب، ولن تُؤثّر ثمارها المرجوة، فالترجمة لوحدها إذن غير كافية، إذ لابد من النهوض باللغة العربية وتطويرها حتى ندخل مجتمع المعرفة، لابد من دعم اللغة العربية حتى تواكب العصر، وتصبح لغة المعرفة والبحث العلمي، ولكن الواقع على خلاف ذلك، حيث نلاحظ التقهقر الكبير للغة العربية، وضعف مستوى المتعلمين في اللغة العربية وبالتالي هبوط سقف المتوقع منهم على مختلف المستويات، ومع هذا الإحلال المتسارع للغة الفرنسية محل العربية في مختلف مجالات الحياة، نتساءل كيف سيكون موقع الترجمة من كل هذا؟ وكيف سيكون مستقبل اللغة العربية؟

## للشعوب دور مهم في الحفاظ على اللغة الأم

هنا أوضح أنّ اللغة مثل الكائن الحي تنمو وتتطور، وتضعف وتتحط، وهي خاضعة في تطورها إلى الإنسان الذي يتدخل في صياغة أوضاعها، فيفسح لها المجال كي تزدهر وتتطور، أو يعرض

يعتبر الدكتور عبد الحميد هيمة الأستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، أن اللغة العربية هي لغة القرآن، تكفل الله - سبحانه وتعالى - بحفظ كتابه، وبالتالي حفظ اللغة التي نزل بها، مصداقاً لقوله تعالى: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ»، فبفضل القرآن حافظت العربية على قوتها ومكانتها ووهجها، رغم الوهن الذي تعرضت إليه، بفعل تقهقر الأمة الناطقة بها عن اللحاق بالركب الحضاري لغيرها من الأمم، ونظراً لواقع الأمة المتخلف فقد كانت الترجمة وما زالت من أهم عوامل التطور والنهضة، لأن الترجمة تعني انفتاحاً على كل منجزات العصر، ومن دونها نبقى عاجزين نتهجّى سطور المعرفة من دون أن نلج إليها أو نعرف حقيقتها أو نسبر أغوارها.

## ورقثة: إيمان كافي

لعل نظرة خاطفة في تاريخ الأمم والشعوب، وتحديدًا تاريخ الحضارة العربية الإسلامية يؤكّد أنّ أزهى عصور هذه الحضارة كان في العصر العباسي الذي نشطت فيه حركة ترجمة مختلف علوم ومعارف وإنجازات الحضارات السابقة، كما ذكر المتحدث. وفي الجزائر حسبه شهدت حركة الترجمة

## المشكلة في شخصيات المترجمين العرب

## رأي مثقف

والدليل تلك الملايين من العناوين التي نراها اليوم مكدّسة في المؤسسات والمكتبات العامة، حيث سادت مودة الاستفادة من أعمال وأفكار الآخر (وهذا مفيد طبعاً)، لكن شريطة أن يضع كما قلنا القائم بالترجمة فكرة أنه يخاطب القارئ العربي، وليس الترجمة من أجل الترجمة فقط...زيادة على أنّ معظم الذين كانوا يقومون بعمل الترجمة كانوا يصنّفون في خانة الفرنكفونيّين أين أنّهم فعلاً يعيدون اللغات الأخرى. ولأسف كانوا يجهدونها كقشور فقط، أي كلغة وقوالب جامدة دونما فهم معانيها الباطنية ونفسيات كتابها. وهنا يقع أكبر مشكل - لأنه كما أشرنا وقلنا فإنّ



بقلم: الشاعر والناقد الجزائري جمال نصر الله

الترجمة هي إعادة كتابة باللغة الجديدة...وحيثما لا يتحقق هذا الشرط يصبح جهد المترجم في خبر كان، والطامة الكبرى أن القارئ العربي كذلك ينجر طواعية في هذه المفسدة الهلالية، ليضيع كل شيء وتترسخ في ذهنه أي القارئ مفاهيم خاطئة عن الكاتب الأصلي، ويصبح عنده نكرة مهما كان وزنه في الساحة العالمية، وهذا كله بسبب المترجمين العرب والعكس صحيح؟

إذا ما نود قوله فالترجمة هي تعني قارئاً جيداً للنصوص الأصلية ومتفهم لألفاظها ومعانيها الجوهرية قبل أن يكتبها باللغة الثانية، والتي كذلك وجب أن يكون متقناً لها لأنه صراحة هناك مترجمين عرب لا يحسنون اللغة العربية نفسها؟ وكيفيّة إتقان البلاغة وإيصال المعاني والغايات المرادة للقراء...وكأنهم يترجمون لقارئ من ضفة أخرى؟ أمّا إذا وضع القارئ الأصلي في الحسبان مع كل تبسيط وتيسير، فإنّ ترجماتهم هذه تتوج كجهود مضنية، وترفع من جهة نوع هذا الأدب وشأنه عالياً...وإلا ما الفائدة من تلك الهلهلة التي القصد منها هو الجري وراء الأسماء والعناوين البرّاقة...لذلك وكما قلنا فإنّ الكثير من المترجمين لازالوا يعانون من عقدة الآخر، أي الغرب المتفوق في جميع المجالات لذلك تجد هذا التعالي واضحا على أرض الواقع، بل ينعكس بالسلب على مستقبل حوار الثقافات والحضارات، وكأنّهم يقدّمون خدمة مجانية للكاتب الأصلي أو لتلك الدار والمؤسسة وربما تلك الدولة.

أتذكّر بأنّه في إحدى الأصياف زوّدي أحد الزملاء بمجموعة من الكتب الصفراء، وبينما أنا أتصفّحها عثرت على مجموعة قصصية تضم روائع الأدبيات العالمية مترجمها أحد المصريين لست أذكر إسمه (لأنها ضاعت مني الآن). وأتذكّر كذلك حجم المتعة التي رافقتني طيلة الرحلة التي قرأت فيها تلك القصص، وكان ممّا شدّني أكثر قصة تدور أحداثها في أزقة روسيا القيصرية، بسيطة جداً ولكن معانيها وطرحها حضاري وإنساني، وتبعث بعدة رسائل هضمتها جيداً ولا مجال للحديث عنها هنا لأنه ليس موضوعنا...بعد نهايتها اعتقدت

بأنّني كنت أقرأ رواية كبيرة وطويلة، وعرفت أن كل الفضل يعود لهذا المترجم العملاق، الذي كان يجيد الروسية ولربما قرأها بلغتها الأصلية ثم أعاد صياغتها ونسجها بالعربية...أي بالاختصار المفيد قام بترجمة المعنى وليس اللفظ (المبنى) بينما قبل هذا كنا نحن شلة من المهتمين نقرأ بعض التراجم اللبنانية في الفكر والأدب والفلسفة والسوسولوجيا، وكنا نعاني صراحة من عدم الفهم...حتى أن زميلاً لي تبهني حين تفتّل لأمر هام وقالها لي بالحرف الواحد (إن أسوأ المترجمين العرب هم اللبنانيين)، الذين أغرّونا بالعناوين المنمقة طيلة سنين لكن المحتوى من الداخل كان دائماً فارغاً فضفاضاً...ثم يجيء في المرتبة الثانية ويلهم المغاربة ثم السوريين الذين لهم وعليهم لكن وبدون مجاملة، فأحسن من أجاد الترجمة في الحقب الماضية هم المصريون لأنك تشعر بأنهم صادقين في الطرح ويعيدون كتابة القصص والأعمال الأخرى حسبما فهموها وليس نقلها حرفياً أي من لغة إلى لغة، بحجة أن هذا يدخل في الأمانة العلمية، بينما في الضفة الأخرى يرى هذا كثير من الملاحظين بأنه خيانة للترجمة؟ دون أن ننسى كذلك بعض الجزائريين والتونسيين الذين وقّفوا أيّما توفيق...لأن مشكلة الترجمة في الوطن العربي تعود وتنعكس على شخصية المترجم نفسه...أي من أدواته التي يملكها ثم يعي أين يوظفها ومتى وكيف، هذا طبعاً مع امتلاكه الناصية الكبرى للغة التي ترجم منها وإليها...؟ أمّا ظاهرة الترجمة التي تتم بالنقل الحرفي فهي مجرد حشو وملء للورق وتكليف مفسد للطباعة نفسها،

## هل نولي الترجمة الاهتمام اللازم وفقاً للعصرنة؟

## رأي مثقف

النصوص اللاتينية إلى العربية من أجل سد الفجوة الجمالية كذلك.

• **رابعاً:** ظهور محركات البحث بصفة طاغية أدّى إلى تناقص العمل بنظريات الترجمة وضمور دور المترجم في العمل المكتوب خاصة. هذا التشويه الفظيع على عدة أعمال علمية، أدبية، فنية لم يكن عبثاً وعشوائياً؛ بل كان نتيجة لاستبدال دور المترجم ببرنامج الكتروني أو محرك بحث، حيث يقوم هذا الأخير باستهلاك الكلمات وترجمتها حرفياً وميكانيكياً، فينتج لنا نصاً ركيكاً جداً يخلو من الاتساق والانسجام، يخلو من الوحدة الموضوعية، كما يخلو حتى من البناء التركيبي الصحيح.

• **خامساً:** تشابك الاختيارات التي يقوم بها المترجم الجزائري بصفة خاصة إذ نجد في عدد من الأعمال ذاتية، والتي تتسم بكون بنيتها مرتبطة برأي المترجم وموقفه من خلال سياق المرادف الأقرب لخدمة ذاتيته؛ في حين تنص قوانين الترجمة على تأكيد الاختيار الخدم لأبعاده الموضوعية ومقاصد النص الأصلي.

• **سادساً:** تهميش الاختلافات النحوية والقواعد، خاصة إذا تعامل المترجم الجزائري مع لغتين أساسيتين العربية والانجليزية، فيجب إحداث علاقات توافقية، بعيدة عن لغة أخرى تشكّل طرفاً ثالثاً، وحيث يكون المترجم جسر آمن بين قواعد اللغتين والتقليل بين البنيتين بشكل سلس وحذر.

الترجمة علم، فن ومسؤولية تلزم المترجم بالحفاظ على ممتلكات وأفكار الآخرين بدقة خارج لغتها وحروفها، فالمترجم يجب أن يكون أرضاً ثقافية خصبة ومنتجة لثمار لغوية يانعة، وربما في بعض الأحيان، يمكن أن يكون المترجم خلال تأدية مهامه باحثاً تاريخياً، خبيراً لغوياً، وباحثاً بالعلوم التجريدية، حيث يكون مساره في وجهة ثابتة لمناهضة الذاتية.



بقلم: الكاتبة فاطمة حفيظ

تعتبر الترجمة علماً قائماً بحد ذاته، والذي يحتوي على تقنياته وأدواته لنقل المعاني والمقاصد من لغة إلى أخرى بأدق شكل ممكن. قد يكون الخطاب المترجم، مكتوباً، مسموعاً، أو منقولاً؛ وكما هو معلوم، أن كل لغة تتميز بطوابع مفهومية، جمالية، تاريخية، وشكلية تجعلها تحدد صيغاً مختلفة وأساليبها، ونسباً محددة من الثراء الحاصل على مستوى المفردة والمرادف، كما لا يمكننا تناسي دور البرامج الالكترونية والتكنولوجية في تغيير الإنتاج الترجمي وعلاقتها بالمترجم وأساسياته. فما هو واقع الترجمة في دولة الجزائر، وكيف تصارع البرامج التكنولوجية ومحركات البحث؟

من المزمري أن يتم فتح ملف واقع الترجمة من وإلى العربية في الجزائر. على عدة أصعدة، تحتضر الترجمة بمقاييسها الجوهرية والأساسية، وذلك عائد إلى عدد من العوامل: • **أولاً:** سيطرة الأرضية اللغوية الفرنكفونية على عدة مصطلحات، هذا العامل التاريخي بامتياز أدّى إلى تشويه عدة أعمال أدبية، خاصة الأعمال الكبيرة حجماً.

• **ثانياً:** الفهم العميق للمقاربة بين ثقافتين اللغتين المراد العمل بينهما، هذا العامل الثقافي الذي يجب أن يكون متجذراً في ذهن المترجم، أي ثنائي الثقافة، ليس ثنائي اللغة فقط. فبكل بساطة، اللغة ليس إلا مكتبة ضخمة تحمل في مضمونها ثقافة الشعب، هويته، تراثه، أدبه، انكساراته، آماله، وتاريخه بدرجة أولى.

• **ثالثاً:** الثراء اللغوي الذي تحتويه اللغة العربية وفيسفاساؤها المفهومية والدلالية لا يمكن أن تحتضنه أي لغة أجنبية أخرى (لغة سامية، غير سامية أو لاتينية)، وهذا يصيب النص المترجم بالهزل وضيق معانيه، لدرجة أن المترجم قد يرضى باستبدال مفردة واحدة بكلمات مركبة أو عبارات لسد الفجوات بأكثر مجهود ممكن، ناهيك عن محاولة وضع مساحيق تكميلية وتجميلية كثيرة حين يقوم المترجم بنقل

## احتضنتها النيجر بعد مجزرة إنا تيس قمة استثنائية لمجموعة 5 ساحل لبحث مكافحة الإرهاب



المالي الذي افتتح امس الأول في باماكو دفنت جارتا النيجر 71 من عسكريها الذين سقطوا برصاص أولئك الذين يريدون أن تسود الفوضى. ان تضامنا مع النيجر لن يتأخر، غدا سندهب مع اخواننا في مجموعة 5 الساحل الى نيامي و سنتشاور.»

من جهتها أكدت حكومة النيجر للوسائل الاعلام ان اجتماعا لقادة دول مجموعة الساحل سيعقد الأحد في نيامي لمناقشة المشاكل الامنية في فضاء مجموعة 5 مالي، بوركينافاسو، النيجر، موريتانيا والتشاد.

وشارك الرئيس التشادي اديريس ديبي ايتنو في الاجتماع حسب المتحدث باسم الرئاسة التشادية. ولم يشارك رئيس بوركينافاسو، مارك كابوري، باعتبار بلاده تتولى الرئاسة الدورية لمجموعة 5 الساحل مشاركتها في هذا الاجتماع.

يذكر ان النيجر تعيش في حداد وطني لثلاثة ايام من يوم الجمعة الى الاحد تكريما لأفراد قواتها 71 الذين قتلوا الثلاثاء الماضي في هجوم اراهابي على معسكر للجيش في اناتيس غرب البلاد.

وقد تبني تنظيم داعش الارهابي هذا الهجوم الذي يعد الاعنف في تاريخ البلاد بمنطقة الساحل، يذكر ان المنطقة وخصوصا مالي و بوركينافاسو تتعرض لهجمات اراهابية متكررة رغم تعزيز الجيش المحلية و انشاء قوة عسكرية لمجموعة 5 الساحل.

اجتمع قادة دول مجموعة 5 الساحل أمس، في قمة استثنائية في نيامي للتشاور بعد مجزرة إنا تيس في النيجر وفق ما ذكر امس السبت رئيس مالي ابراهيم بوبكر كيتا وحكومة النيجر.

وتحدثت مصادر إعلامية، أن الاجتماع جاء كرد على دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لقادة مجموعة 5 ساحل لقمة في باريس كان يفترض أن تعقد اليوم قبل أن يتم تأجيلها إلى وقت لاحق من السنة المقبلة.

وحسب ذات المصادر فإن قادة النيجر، تشاد، موريتانيا، مالي وبوركينافاسو لم يتقبلوا الطريقة التي تحدث بها الرئيس الفرنسي، واعتبروا أنها «ليست دعوة وإنما استدعاء»، لذلك قرروا الحديث فيما بينهم قبل أي نقاش مع فرنسا بشأن تواجدها العسكري في المنطقة.

وقبل الاجتماع، توجه القادة الخمس إلى المقبرة التي دفن فيها ضحايا هجوم إيناتيس، أين ترحموا على أرواحهم، وأكدوا مساندتهم للنيجر والجيش النيجري في هذه المحنة.

وكشف الرئيس البوركينابي، أن القمة كان يفترض أن تجرى بعاصمة بيلاده، ليتقرر تحويلها إلى نيامي عقب الهجوم الدامي. وأشار إلى أن الحرب على الإرهاب، يجب أن تتم بسواعد البلدان المعنية، وأيضا بالتعاون الدولي الذي يجب أن يبنى على الاحترام المتبادل.

و صرح كيتا على هامش الحوار الوطني

### الخارجية الفلسطينية:

## تقديد ولاية "الأونروا" رد على المخططات الأمريكية - الإسرائيلية

عكسه حجم التصويت الدولي لصالح تمديد ولايتها».

كما شددت الخارجية الفلسطينية على أن «الالتفاف الدولي حول أونروا يؤكد فشل المحاولات الأمريكية . الإسرائيلية لتشيوبها والتشكيك في مصداقيتها والضغط على الدول لوقف تمويل عملياتها ، ويعكس في ذات الوقت قناعة غالبية دول العالم بالدور الإنساني الذي تقوم به الوكالة منذ نشأتها خاصة في الظروف الصعبة الراهنة».

ولفتت إلى أن «تجديد ولاية أونروا لثلاث سنوات قادمة يوفر الفرصة للقائمين على أعمال الوكالة للتركيز على حشد الأموال اللازمة للقيام بمهامها ومسؤولياتها».

وأشادت الوزارة، بجهود بعثتها في نيويورك وبعثاتها الأخرى في هذه المعركة، وبجميع الدول التي صوتت لصالح قرار تمديد مهمة عمل أونروا

وتلك التي عملت جاهدة لإنجاحه. وطالبت بترجمة هذا الإجماع الدولي إلى دعم مالي حقيقي يمكن أونروا من القيام بمهامها وتنفيذ برامجها الإنسانية على أكمل وجه تجاه اللاجئين الفلسطينيين ريثما يحصلوا على حقوقهم المشروعة. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة

جددت الجمعة، بأغلبية ساحقة تفويض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لمدة ثلاث سنوات أخرى.

إعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، أن تمديد ولاية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، يعد «ردا دوليا طبيعيا على المخططات والمؤامرات الأمريكية - الإسرائيلية» على الدولة الفلسطينية.

وشددت الوزارة - في بيان لها - على أن «سياسة الابتزاز الأمريكية- الإسرائيلية ورغم قوتها وتأثيرها على بعض الدول، فشلت أمام التفاف غالبية دول العالم وتمسكها بالقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها، وبالرغم من أن المعركة مرتبطة أساسا بتجديد عمل وكالة أونروا إلا أنها عكست معركة أكبر ارتبطت بمحاولات الإدارة الأمريكية فرض رؤيتها الأحادية والمنحازة على المجتمع الدولي انطلاقا من معركة أونروا وامتدادا لمعارك أخرى عديدة ستصيب دولا أخرى ومصالحها».

وأضافت الوزارة أن «هذا الإجماع الدولي يمثل استفتاء أمميا على تمسك المجتمع الدولي بحقوق اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار 194». وقالت أن هذا القرار «أكد أن دولة فلسطين لا تحقق لوحدها في خنادق المواجهة الدولية، وإنما تحظى بدعم وإسناد غالبية دول العالم لعدالة قضيتها، وهو يعني أيضا أن سياسة التهديد والوعيد والابتزاز والتمتر الأمريكية-الإسرائيلية ضد الوكالة فشلت فشلا ذريعا، وهو ما

بأوروبا وتواصلت طبقا للبرنامج التي حددتها اللائحة القانونية التي صادقت عليها الأمانة الوطنية لجهة البوليساريو.

ومن المقرر أن يشهد المؤتمر مشاركة حوالي 2000 شخص من مختلف مكونات المجتمع الصحراوي.

في المقابل، نظمت بمقر التنسيق البلجيكية لأجل السلام والديمقراطية، ندوة حول نضال الشعب الصحراوي وواقع اللاجئين بمخيمات العزة والكرامة، و ذلك بالتنسيق بين ممثلية جبهة البوليساريو ببروكسل واللجنة البلجيكية للتضامن مع الشعب الصحراوي.

وقدم سكرتير اللجنة البلجيكية للتضامن مع الشعب الصحراوي السيد فابيو سيلفيا، تقرير البعثة المدنية التي قامت بزيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين شهر أكتوبر الفارط، وما وقفت عليه البعثة من روح الصمود والالتزام لدى الشعب الصحراوي المتشبث بحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال.

### المؤتمر 15 لجبهة البوليساريو

## انعقاد الندوة الوطنية التحضيرية بالتفاريطي



في إطار وثيقة رسمية تقدم للمصادقة عليها خلال أشغال المؤتمر.

وسيعقد المؤتمر 15 لجبهة لبوليساريو «الشهيد البخاري أحمد» تحت شعار «كفاح صمود تضحية لاستكمال سيادة الدولة الصحراوية» في بلدة التفاريطي المحررة في الفترة الممتدة من 19 إلى 23 ديسمبر الجاري.

وقد سبق تنظيم المؤتمر عقد ندوات سياسية تحضيرية انطلقت بداية نوفمبر المنصرم على مستوى الجالية الصحراوية

### تنفيذا لاتفاق السلم والمصالحة في مالي

## تواصل الحوار الوطني الشامل في باماكو

وذكرت وسائل إعلامية مالية، أن فصائل الشمال، قبلت المشاركة في الحوار الشامل بعد تلقيها ضمانات، بعدم إحداث تغييرات على اتفاق السلم والمصالحة الموقع في الجزائر سنة 2015.

ويحتاج تنفيذ السلم والمصالحة، إلى تغيير دستور البلاد، من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من التوزيع العادل للثروة والتمثيل السياسي في المجالس المنتخبة. ومع تدهور الوضع الأمني في مالي، أضحي تسريع تطبيق اتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر يشكل «ضرورة ملحة»، كما يؤكد عليه الملاحظون.

ويسعى الرئيس المالي منذ إعادة انتخابه في أوت الماضي على رأس البلاد، إلى المضي قدما في تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي لعام 2015 المنبثق عن مسار الجزائر، والذي تشدد عليه المجموعة الدولية على رأسها الأمم المتحدة باعتباره الآلية المناسبة لتسوية مستدامة للأزمة وإعادة الأمن والاستقرار لمالي والمنطقة

السياسية والاجتماعية بما فيها الجماعات السياسية العسكرية إلى إجراء حوار وطني شامل يوم 14 ديسمبر الجاري من أجل إيجاد حلول للآزمة المتعددة الأوجه التي تواجهها البلاد منذ سنوات، سيما الأمنية منها، وكذا لمناقشة مراجعة بعض فصول الدستور ووضع قانون توافق وطني.

وقال إبراهيم أبوبكر كيتا، في خطاب موجه للأمة مطلع الشهر الجاري «يتعين علينا انتهاز الفرصة للقيام بتشخيص عميق للآزمة متعددة الأوجه» التي تشهدها البلاد، موضحا أن النتائج والتوصيات التي سيتمخض عنها الحوار المرتقب «سيتم تنفيذها من قبل آلية مستقلة».

وسعى منها لإنجاح الحوار الشامل، أجرت السلطات المالية تحضيرات مكثفة عبر اتصالات قامت بها مع مختلف الأطراف المدعوة للحوار ومن بينها الجماعات السياسية العسكرية الناشطة في شمال البلاد وتنسيقية «حركة الأزواد» التي أعلنت استعدادها للمشاركة في الحوار.

### بحث مستجدات الأزمة الليبية

## السراج يكثف لقاءاته مع مسؤولين دوليين



طرابلس، وأكد على أنه في موازاة التصدي للعدوان تعمل حكومة الوفاق الوطني على إرساء الأمن والاستقرار وتحريك عجلة الاقتصاد.

هذا واستقبل رئيس المجلس الرئاسي مساء السبت بمقر اقامته بالدوحة، وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، حيث كان اللقاء فرصة للتطرق الى مستجدات الاوضاع في ليبيا والعلاقات الثنائية بين البلدين ، وجدد خلالها المسؤول القطري على رفض الدوحة للعدوان الذي تشنه قوات خليفة حفتر على العاصمة طرابلس، مجددا دعم قطر لحكومة الوفاق الوطني الشرعية.

انعقدت أمس، بالأراضي الصحراوية المحررة بالتفاريطي، أشغال الندوة الوطنية التحضيرية للمؤتمر 15 لجبهة البوليساريو المزمع تنظيمه في الفترة ما بين 19 و 23 ديسمبر الجاري ، حسبما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية (واص).

ووفقا للوكالة، ستناقش الندوة أجندة متنوعة الفقرات تشمل الإجراءات المسيرة للندوة، الوثائق المقدمة من طرف اللجان الفرعية

ونقاشات المشاركين المنتخبين من مختلف الجهات لتمثيل دوائرهم الانتخابية في أشغال المؤتمر.

وألقي رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، كلمة خلال هذه الندوة، إلى جانب كلمة لرئاسة الندوة استعرضت فيها حصيلة عملها طيلة ثلاثة أشهر من التحضير.

كما طبع الندوة تقديم عمل اللجان الفرعية حول البرامج والأليات التي ستناق

تواصل بباماكو أشغال الحوار الوطني الشامل لليوم الثالث على التوالي بمشاركة مختلف الفاعلين بالساحة السياسية والمجتمع المدني في مالي، من أجل العمل على تشخيص الأسباب الحقيقية لتدهور الوضع على كافة الأصعدة في البلاد ، وتقديم الحلول اللازمة للآزمات المتعددة.

ويناقش المشاركون في الحوار الذي سيتواصل - في شكل ورشات - على مدار أسبوع من الزمن (14-22 ديسمبر) عددا من المواضيع من بينها «السياسة والمؤسسات» و«الاجتماعي والحكومة» و«الاقتصاد و المالية» و«التربية و التكوين المهني» ، بالإضافة إلى القضايا الأمنية.

ودعا الرئيس المالي، إبراهيم أبوبكر كيتا، خلال افتتاحه أشغال الحوار الوطني السبت، بقصر الثقافة بباماكو، بحضور حوالي ثلاثة آلاف شخص، الشعب المالي إلى الاتحاد، معربا عن أمله بأن تتسم النقاشات خلال هذا الحوار ب«الصراحة».

وكان الرئيس المالي قد دعا القوى

كثف رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، فائز السراج، على هامش مشاركته في «منتدى الدوحة» لقاءاته ومحادثاته مع مسؤولين قطريين ودوليين، تناولت في مجملها مستجدات أوضاع الأزمة السياسية والأمنية الليبية، على رأسها تداعيات العدوان العسكري على العاصمة طرابلس.

وذكرت تقارير اعلامية ليبية أمس، أنه في اطار مشاركته في «منتدى الدوحة» أجرى السراج، محادثات مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، جدد خلالها المسؤول القطري على دعم بلاده لحكومة الوفاق الوطني ولجهود السراج لتحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا.

كما أكد الامير القطري أن «الدوحة ستضاعف مجهوداتها لأن تتجاوز ليبيا الأزمة التي تمر بها»، مبديا استعداده لتقديم اي دعم تطلبه حكومة الوفاق الوطني في المجالين الأمني والاقتصادي.

بدوره، أكد السراج على «أهمية» الزيارة التي يقوم بها الى الدوحة والتي تشكل «فرصة طيبة للتشاور والتنسيق وتبادل الآراء والأفكار حول مختلف القضايا محل اهتمام بلدينا».

كما أطلع السراج أمير دولة قطر، على مستجدات الوضع السياسي والأمني وتداعيات العدوان على العاصمة الليبية

مباراة العودة للدور ثمن النهائي لكأس الأندية العربية

اليوم 20:00؛ مولودية الجزائر - القوة الجوية (العراق)

العميد يواصل المغامرة وسط حرب كلامية بين الإداريين



يقتل «بيرنار كازوني» وكل طاقمه الفني، بعدما منع من دخول مركز الفندق والإطعام بعين البنيان ،وكذا مركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى الذي فتح أبوابه لرفقاء القائد «سفيان بن دبكة» قصد التحضير الحسن للمواجهة، ما سيجعل المولودية تواجه قرارات الفيفا بما أن الفرنسي تنقل مع محضر قضائي في كل مرة منع فيها من تدريب الفريق، وسيعامل مع المولودية بطرق قانونية تستهلك خزائنها، الأزمة الإدارية التي يتخبط فيها الفريق قد تجعل أصحاب اللونين الأحمر والأخضر يتأثرون ويظهرون بوجه شاحب سهرة اليوم، وهو ما قد يجعلهم يعجزون عن تحقيق الوثبة المنتظرة منهم في هذا اللقاء المهم، الذي ينتظر أن يعود فيه الفريق إلى السكة الصحيحة قبل نهاية مرحلة الذهاب بجولتين، والتي يأمل فيها الأنصار أن ينهيها فريقهم بقوة حتى لا يتسع فارق النقاط بين المولودية والمتصدر شباب بلوزداد.

تغييرات كثيرة على التشكيلة الأساسية

من جهة أخرى، المدرب المؤقت «محمد ميخازني» أبعد لاعبيه عن ضغط تصريحات والشارع بعدما عمل طيلة الأسبوع مع الفريق في مركز الإطعام والفندق، وبعدها في مركز تحضير المنتخبات الوطنية بسيدي موسى، الذي فتح أبوابه للفريق في حصتين للتحضير في أفضل الظروف، كما أنه عمل مع اللاعبين من الجانب البسيكولوجي كثيرا مبقيا على تركيز الجميع حين رفض الإفصاح عن التشكيلة الأساسية، ورغم ذلك كشفت مصادر مقربة من ابن باب الوادي بأنه ينوي الزج بكل من الرباعي «علاتي» وبراهيمي» على الرواقين، بالإضافة إلى «مرواني»

خلال «الميركاتو» الشتوي

الإفريقي التونسي يطلب التعاقد مع لاعب الوفاق غشة



حيث سيتم عرض الملف في اجتماع لجنة التأديب بالفيفا يوم 16 من الشهر الجاري «مؤكد بالمناسبة أن «الملف الذي يستوجب الدفع في أقرب الأجل يتعلق باللاعب يوهان توزغار ويقدر بمبلغ مليون و534 ألف دينار».

يحتضن سهرة اليوم بداية من الساعة الثامنة مساء ملعب «مصطفى تشاكر» بالبلدية مباراة العودة عن الدور ثمن النهائي من منافسة كأس الأندية العربية الأبطال بين ممثل الجزائر الوحيد في المنافسة نادي مولودية الجزائر، وضيفه القوة الجوية العراقي، وهو اللقاء الذي يهدف من خلاله أشبال المدرب المؤقت «محمد ميخازني» العودة إلى أجواء الانتصارات وضمان التأهل إلى الدور المقبل، لعدم تضيق أول أهداف الموسم مبكرا.

محمد فوزي بقاص

بعد أسبوع صعب للغاية، مَرَّ على العميد ميزة كثرة الحديث والتراشق في التصريحات بين المدير العام للفريق «فؤاد صخري» ورئيس مجلس الإدارة «عاشور بطروني»، التي جعلت الفريق يعيش مرحلة لا استقرار داخل البيت قبيل مباراة هامة خاصة لإدارة الفريق التي وضعت بلوغ نهائي المنافسة العربية هدفا أساسيا قبل انطلاق الموسم الكروي (2019 – 2020)، كشفت مصادرنا من داخل بيت العميد بأن «بطروني» ينوي إقالة «صخري» عقب مباراة القوة الجوية وتحديدا يوم الثلاثاء المقبل خلال اجتماع مجلس إدارة الفريق، وذلك لدخوله في مفاوضات مع المدرب الاسباني «ميغيل أنخيل بورتوغال فيكاريو» خفية خلال زيارته الأخيرة إلى مدينة مدريد التي قادته إلى هناك لمحاولة إقناع مسؤولي النادي الملكي بلعب مباراة ودية مع العميد في مؤثة النادي. وهو الخبر الذي جعل مجلس الإدارة يرفض تسريح المدرب «كازوني»، وطالب بالإبقاء عليه إلى غاية نهاية مرحلة الذهاب التي اعتبرها «صخري» متأخرة كونها ستفقد الفريق هدفها الأول هذا الموسم، ألا وهو معانقة لقب البطولة للمرة الثامنة في تاريخ المولودية، والذي ينتظره عشاق النادي منذ 10 مواسم كاملة، كون التقني الفرنسي أبان عن ضعف تكتيكي كبير خصوصا في اللقاءات الكبيرة، وهو ما أفقد المولودية حسبه العديد من النقاط، ما جعله ينصب «ميخازني» مؤقتا.

«بطروني» أكد لمقربيه بأنه لن يغفر لـ «صخري» عدم تطبيق أوامره بإبقاء المدرب الفرنسي في منصبه، وهو الأمر الذي رفضه المدير العام للفريق جملة وتفصيلا، وجعله

الرابطة المحترفة الأولى (الجولة 14)

«أبناء العقيبة» يطمحون للفوز باللقب الشتوي من بوابة «أبناء سوسطارة»



تتجه الأنظار اليوم الى ملعب عمر حمادي ببولوغين الذي سيحتضن القمة المرتقبة بين اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد حيث يسعى الرائد للحفاظ على الصدارة من خلال العودة بنقطة على الأقل من بولوغين .

عمار حميسي

تدرك الرابطة المحترفة الأولى اليوم جولتها 14. التي ستعرف اجراء مباريات مثيرة على غرار «الداربي» المرتقب بين الاتحاد والشباب، حيث يسعى كل طرف لتحقيق الفوز من أجل التواجد في المقدمة. أخلطت برمجة الرابطة الوطنية لمباريات الجولتين 14 و 15 لبطولة الدرجة الأولى حسابات مدربي اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد دزيري بلال وعبد القادر عمراني بحيث تمّ تغيير موعد «الداربي» بين الفريقين في مناسبتين.

وعبّر المسؤول الأول عن العارضة الفنية للشباب قبل أيام عن أسفه لعدم معرفة تاريخ المواجهة المرتقبة مع الجار اتحاد العاصمة واضطر لتغيير برنامج التدريبات قبل أن تفاجئ الرابطة ببرمجة المباراة مساء الجمعة الماضي بتاريخ 16 ديسمبر الجاري، وهو ما أثار غضب الطاقم الفني للشباب الذي اضطر مرة أخرى لإجراء تعديلات على برنامج تدريبات الأسبوع.

نفس الشيء حدث مع اتحاد العاصمة بحيث اضطر المدرب دزيري بلال إلى تغيير مواعد الحصص التدريبية وتكييفها مع برنامج الرابطة الجديد، علما أن أبناء «سوسطارة» تنتظرهم عدة مباريات هامة في الفترة الحالية بما فيها مباراة في ربطة الأبطال الإفريقية أمام نادي «سان داوانز» الجنوب افريقي في 27 من الشهر الحالي وقبلها ثلاثة مباريات هامة اثنان منها في البطولة أمام شباب بلوزداد واتحاد بلعباس على التوالي وبعدها يستقبل اتحاد خنشلة في الدور الأول لكأس الجمهورية.

ومن المرتقب أن يتمّ تغيير جدول مباريات الدور 32 الذي يتزامن مع الجولتين الأخيرتين لبطولتي الرابطتين الأولى والثانية بحيث

آدم زرقان، لاعب نادي بارادو لـ «الشعب» :

"مواجهة النصرية صعبة لكننا عازمون على تحقيق الفوز"



حوار اليوم.

■ كيف تتوقع أن تلعب مواجهة؟

■ منافسنا فريق محترم وله لاعبين مميزين ونتيجة اللقاء تبقى مفتوحة لكل الاحتمالات لكننا سنسعى لتوظيف كل أوارقنا وإمكانياتنا من أجل الظفر بالزاد الكامل. ونراهن على شجاعتنا وعزميتنا وروح التضامن الكبيرة، كما أن التناؤل السائد دال بيت بارادو والذي لمسناه جميعا من لاعبين وإدارة وجاهز فتي يجعلنا على يقين بأننا سنقدم مباراة مثالية.

■ في الأخير على ماذا ركز شاولي التحضيرات؟

■ لقد ركز المدرب كثيرا على الجانب البسيكولوجي خاصة بعد الانهزام الأخير في كأس الكاف، إلى جانب العمل التقني من خلال التركيز على الكرات الثابتة والعمل على دفع القاطرة الأمامية وهي عوامل ستكون حاضرة في مباراة اليوم بحول الله.

حاوره فؤاد بن طالب

يأمل اللاعب الدولي وأحد العناصر الفاعلة في نادي بارادو آدم زرقان في الخروج من ملعب 20 أوت بانتصار يتصالح به مع الأنصار ومحو هزيمة أغادير المغربي الأخيرة في تصفيات كأس الكاف، حتى وإن اعترف محدثنا ضمينا بأن مهمة فريقه لن تكون سهلة أمام النصرية الذي لازال يتذيل مع مجموعة المؤخرة وعليه فإن آدم أكد لـ«الشعب» بأن زملاءه يراهنون على شجاعتهم لتخطي عقبة النصرية.

■ «الشعب»: ما هو شعورك كلاعب أساسي قبل خوض هذه المباراة أمام النصرية؟

■■ آدم زرقان: المباراة لها طابع محلي نوعا ما خاصة أننا نتذيل الترتيب والخطأ في مثل هذه المباريات غير مسموح وعليه سندخل المباراة بقوة وبحذر شديد في نفس الوقت، لأن المنافس جريح أيضا ووضع كل حساباته في هذه المباراة.

لفريقكم أربع مباريات متأخرة هل أنتم قادرون على رفع التحدي وحصد أكبر عدد من النقاط ممكن.

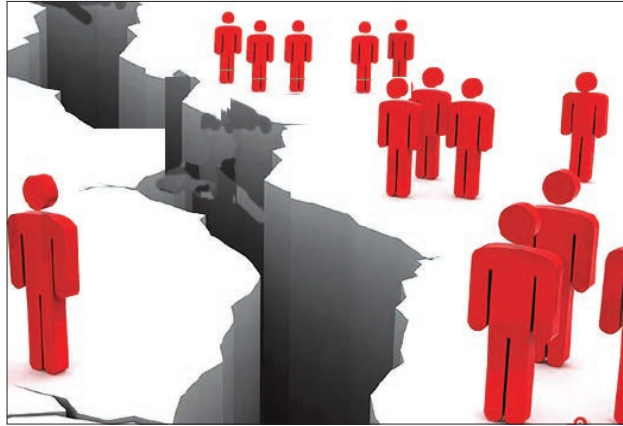
حقيقة سنحاول استدراك ما فاتنا من مباريات بلعبها كلها بجدية بداية من مباراة اليوم، وأملنا كبير للخروج منها بالزاد الكامل، ومحاولة الخروج من عنق الزجاجة وفريقنا قادر على تخطي كل الصعاب والعودة إلى جوالانتصارات.

التركيز الذهني واللمب بروح الجماعة كما عهدناه نادي بارادوما مباراة أغادير إلى سحابة صيف عابرة يمكن تخطيها بداية من



## مصائب ابتليت بها أمة الإسلام

## خطورة الفرقة وأسبابها



أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله: ((إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويكره لكم ثلاثاً، فيرضي لكم: أنْ تَعْبُدُوهُ، ولا تشركوا به شيئاً، وأنْ تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، ويكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال)).

فمن المصائب التي ابتليت بها أمة الإسلام: الاختلاف والتفرق والتي طالما حذرنا منها القرآن، وكذا رسول الله في السلم والحرب، والشدة والرخاء؛ لأنها سبب كل بلاء وشقاء.

فالفرقة أخطر الأمراض التي انتشرت في جسد أمتنا الإسلامية على مستوى الأفراد والجماعات ومحيط الأمة كلها، فباتت واضحة وأصبحت كل دولة لا تهتم إلا بأمر نفسها، وكل من الأفراد ينتصر لمصلحة نفسه وحزبه وجماعته، فقل أن تجد مجموعة من النساء أو الأخوة أو الجيران - وكذلك فصائل الوطن الواحد - مترابطين متحابين. ومن متطلق أننا نحرص على لم الشمل وتوحيد الصف وجمع الكلمة - ولا أعني جمع صفوف الإسلاميين وهدمهم، بل جمع كلمة جميع الفرقاء أبناء الوطن الواحد على كلمة سواء، ألا وهي مصلحة الوطن اقتداءً بـ «معلم البشرية» - لا بد أن نقف على خطورة الفرقة كي نبعد عنها ولنفر منها فراق العاقل من الجئون، والسليم من الجرب وتتمثل هذه الأسباب في الآتي:

## أولاً: الفرقة والاختلاف سبب هلاك الأمم:

أخرج البخاري في «صحيحه» عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: سمعت رجلاً قرأ آية، وسمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقرأ خلفها، فجئت به النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته، فعرفت في وجهه الكراهية، وقال: ((كلاهما مُحْسِنٌ، ولا تختلفوا؛ فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا)).

فالاختلاف يؤدي إلى الفرقة، والفرقة تؤدي إلى الضعف والضعف يُجرئ الأعداء علينا، وهذا عين ما يحدث الآن: فالمرء منا قليل بنفسه كثير بإخوانه، ضعيف بمفرده قوي بجماعته.

## ثانياً: الفرقة سبب في محق الخير ورفع البركة:

## الأخوة في الله نور الجباه وكنز الحياة

شعارات مجردة تطلقها الألسنة، بل كان عقداً مبرماً ووعداً نافذاً وعهداً موثقاً، ساهم في إذابة العصبية وكبح الجاهليات وإسقاط فوارق، فوارق الوطن واللون والجنس والنسب بين جميع الأفراد، فكان الجميع يتسابقون لتنفيذ بنود هذا العقد، لم يشعر المهاجرون بالغرابة بسبب مفارقة وطنهم وديارهم وأهلهم وأموالهم، وإنما نزلوا ضيوفاً كراماً على إخوانهم الأنصار في المدينة، ولم يشعر الأنصار بالضييق والضجر بل كانوا يتسابقون إلى إيواء المهاجرين وتحمل الأعباء عنهم وشد أزهرهم وموائمتهم، حتى أثروا المهاجرين على أنفسهم، الأمر الذي نهض بالمجتمع الجديد. قال لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إني أراكم بينكم كما أرى الله تعالى بين ملائكته». وقد آخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين الأوس والخزرج فصنى ما بينهم من خلافتهم وأنساهم الثأر والحروب وصهرهم في بوتقة واحدة، وكان المقصود من المؤاخاة أن يفر كل منهم أخاه ويعاونه ويواسيه ويكون عوناً له على الأعداء ويعبه كما يحب نفسه.

جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: أي مجهود فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك قلن كلهن مثل ذل: لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - من يضيف هذه الليلة؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانطلق به إلى رحله، فقال لامراته: أكرمي ضيف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي رواية قال لامراته: هل عندك شيء؟ فقالت: لا، إلا قوت صبياني قال:

الأخوة في الله هي منحة قدسية وإشراقة ربانية ونعمة إلهية يقذفها الله عز وجل في قلوب المخلصين من عباده والأصفياء من أوليائه والأنقياء من خلقه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا أُولَٰئِكَ هُمُ الرُّسُلُ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ سِدْرٍ مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْإِيمَانَ أَفْوَاجًا﴾ (سورة الحجرات الآية 10)، وإن نعمة الأخوة هي أثن منحة ربانية للعبد من بعد نعمة الإسلام قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ ويقول الفاروق عمر رضي الله عنه: «ما أعطي عبد بعد الإسلام خيراً من أخيه فليتمسك به». لذلك عندما هاجر الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصحابته الكرام من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، أسس الدولة الإسلامية على دعائم قوية، كان من بينها وأهمها، الإخاء في الله فكان كنز الحياة الذي ساهم في الترابط والتلاحم بين الأفراد بعضهم البعض، وكان لذلك أبلغ الأثر في قوة وتماسك وبناء المجتمع المدني الجديد، ففي ظل هذه الأخوة والمحبة الصادقة المتبادلة بين المهاجرين والأنصار، أصبح الجميع يداً واحدة وقلوباً واحداً، ولم يكن الحب والإخاء بينهم مجرد

والصيام والحج وكل ذلك من مظاهر الوحدة عند المسلمين، فمن المعلوم عن طريق التجربة بعد التاريخ أن الخيوط الرفيعة لا تفعل شيئاً بمفردها، أما إذا اجتمعت أصبحت حبلاً متيناً، وحبليات الرمال ضعيفة بنفسها، فإذا تجمعت أصبحت جبلاً وتلالاً.

فالاجتماع والوحدة ضرورة حياة، بها تقوم الحضارة وتقبل الطاعة، ويُمكن للمسلمين، فصلاح الوحدة يفوق كل سلاح، لذلك حينما أراد أن يؤسس مجتمعاً قوياً بالمدينة آخى بين المهاجرين والأنصار، ليس ذلك فحسب، بل عقد وثيقة دفاع مشترك بينه وبين فرقاء الوطن من يهود وغيرهم، ولم يخرجهم من المدينة إلا يوم أن خانوا العهد والمواثيق جزاءً وفاقاً، فطريق النصر والقيادة والرفعة والحضارة مفتقر إلى الوحدة، وهذا ما نجح صلاح الدين في تحقيقه، فرد الله على يديه بيت المقدس - فك الله أسرهم ووزقنا صلاة في رحابه.

«لقد نجح صلاح الدين في قلب الميزان العسكري للقوة في صالحه عن طريق الاتحاد وضبط العدد العظيم من القوى المشتتة أكثر من استخدام التكتيك العسكري الحديث أو المتطور»، لذلك عمل الأعداء قريباً وحديثاً على تفريق المسلمين، وزرع الشقاق بينهم، فاستقيموا على طريق الوحدة فإنها المخرج لنا من المآزق الذي نحن فيه.

عليهم بشيء وإذا أرادوا العشاء، فتومئهم، وإذا دخل ضيفنا، فأطفئ السراج، وأريه أنا ناكل فقعدها وأكل الضيف وياتنا طابوين، فلما أصبح غداً على النبي - صلى الله عليه وسلم -: فقال: لقد عجب الله من صنعكما بضيفكما الليلة، ونزل في ذلك آية قال تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾، (الحشر الآية 9) وتعلم الذين من بعده معنى الأخوة وحققا وقيمتهما..!!

الحب والإخاء يكونان الدعامة الأساسية لبناء المجتمع والأمة، وضمان لقوتها ووحدتها ونهضتها وتقدمها، ولهذا فقد أكد القرآن الكريم والسنة النبوية على الأخوة بين أبناء الأمة الواحدة، قال الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾، (سورة آل عمران الآية 103): وفي المؤاخاة والحب بين المهاجرين والأنصار، امتزجت الكثير من عواطف ومشاعر الترابط والتآلف والإيثار والمودة والمواساة والعطاء بسخاء وسلامة الصدر وطهارة القلب، وكان لكل هذه القيم والأخلاق الإنسانية والاجتماعية النبيلة والكريمة أثرها الفعلي في بنية المجتمع المسلم الجديد. روى البخاري في صحيحه في كتاب المناقب، أن المهاجرين لما قدموا المدينة، آخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع، فقال سعد لعبد الرحمن: إني أكثر الأنصار مالاً، فأقسم مالي نصفين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك، فسمها لي أطلقها، فإذا انقضت عدتها فتزوجها، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في

أهلك ومالك، أين سوقكم؟ فدلوه على سوق بني قينقاع، فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن، ثم تابع الغدو، ثم جاء يوماً وبه أثر صفرة (طيب لونه أصفر)، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - (مهيم؟) (أي ما الأمر، يسأل عن حاله)، قال: تزوجت. قال: كم سقت إليها؟ قال: نواة من ذهب). إنه سخاء وإيثار الأنصار يقابله عزة نفس وعفة المهاجرين، هؤلاء هم الصحابة الكرام الذين رباهم النبي - صلى الله عليه وسلم - تربية ربانية على القيم والمثل والأخلاق، فقد عد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: رجلان تحابيا في الله، اجتمعا وتفرقا عليه (متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه). أي اجتمعا وتفرقا على الحب في الله، فالذي جمع وربط بينهما ليس عوارض مادية ومصالح دنيوية، وإنما المحبة في الله حتى الموت. وكذلك قوله - صلى الله عليه وسلم -: إن الله تعالى يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟، اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي (رواه مسلم). لقد بنى الرسول - صلى الله عليه وسلم - دولته على الإخاء والحب الإيماني الصادق في الله، فتألفت قلوبهم على الحب والإخاء الكامل فجعلت بين قوة العقيدة وقوة الوحدة، كدعائم أساسية قوية للدولة الإسلامية في المدينة.

جعلنا الله فيه من المتحابين المتعاونين المتبادلين، اللهم وفقنا لما تحب وترضى، واغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## خير الهدى

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى) قالوا: يا رسول الله: ومن أبى؟ قال: (من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى) رواه البخاري.

## عما يشغلك

## جوابك

■ س: إذا صلى من يستطيع القيام وهو قاعد فما الحكم؟  
■ ج: إذا صلى قاعداً وهو مستطيع القيام في صلاة مفروضة لم تصح صلاته، وإذا كان لا يستطيع القيام لم يشكها فله أن يصلي الفرض قاعداً، أما صلاة النفل فله أن يصليها قاعداً وإن كان يستطيع القيام ولكن له نصف أجر القائم.

## حكمة العدد

قال مسروق: «كفى بالمرء علماً أن يخشى الله تعالى، وكفى بالمرء جهلاً أن يعجب بعمله».

## أقوال مأثورة

قال سلمة بن دينار: «اشتدت مؤنة الدين والدنيا، قيل: وكيف قال: أما الدين، فلا تجد عليه أعواناً، وأما الدنيا، فلا تجد يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاجراً قد سبقك إليه».

## من أمهات المؤمنين

## حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

هي أم المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بن نُفَيْل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن عدي بن كعب بن لؤي، ويجمع نسبها مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - في كعب بن لؤي. وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، أخت عثمان بن مظعون رضي الله عنه.

وُلدت السيدة حفصة رضي الله عنها وقريش تبني البيت، قبل بعث النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بخمس سنين، جاء ذلك عن عمر رضي الله عنه. وبناء الكعبة كان لخمس وثلاثين سنة من مولده. صلى الله عليه وآله وسلم - حيث قامت قریش ببنائها، فقبل بعثة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بخمس سنين جرف مكة سيل عرم، أوشكت الكعبة منه على الانهيار، فاضطرت قریش إلى تجديد بنائها؛ حرصاً على مكانتها.

والسيدة حفصة أخت شقيقة لسيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وأسن منه: قال الحافظ ابن حجر: وكان مولده في السنة الثانية أو الثالثة من المبعث؛ لأنه ثبت أنه كان يوم بدر بن ثلاث عشرة سنة وكانت بدر بعد البعثة بخمس عشرة سنة.

وكانت السيدة حفصة رضي الله عنها قبل زواجها من رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - متزوجة من خنيس بن حذافة بن عدي السهمي رضي الله عنه، هاجر خنيس إلى الحبشة في الهجرة الأولى سنة خمسة من الهجرة. ولم تذكر المصادر هجرة السيدة حفصة معه ولعلها بقيت بمكة، ثم عاد إليها، ثم هاجر بعد ذلك هو وزوجه السيدة حفصة رضي الله عنها من مكة إلى المدينة، فهي من المهاجرات.

وشهد خنيس مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بدرًا وأصيب فيها، ثم توفي بعد ذلك بسبب جرحه في المدينة المنورة، وقيل: لم تكن غزوة بدر بل كانت غزوة أحد، على خلاف بين المؤرخين، ولا عقب له من زوجه حفصة رضي الله عنها.

ولما تأيمت السيدة حفصة رضي الله عنها ذكرها عمر لأبي بكر رضي الله عنهما وعرضها عليه فسكت أبو بكر ولم ينطق بكلمة، فغضب من ذلك عمر، ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فشكا إليه عثمان وأخبره بعرضه حفصة عليه فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -: «يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة».

ثم خطبها إلى عمر فتزوجها رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، فلقي أبو بكر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فقال له: لا تجد عليّ في نفسك فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - كان ذكر حفصة، فلم أكن لأفشي سرّ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، ولو تركها لتزوجتها. وقيل: بأن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - تزوجها سنة اثنتين أو ثلاث من الهجرة، ثم طلقها، ولما طلقها نزل عليه الوحي يقول: راجع حفصة فإنها صوامع قوامة وأنها زوجتك في الجنة فراجعها.

رُوي لها ستون حديثاً، أخرج البخاري منها ثلاثة. ماتت أم المؤمنين السيدة حفصة رضي الله عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين من الهجرة. وقيل: توفيت في شعبان سنة خمس وأربعين، وصلى عليها مروان بن الحكم، وهو يومئذ عامل على المدينة.

